

" تحليل المحتوى القرآني في كتب العلوم المدرسية في الأردن في ضوء تفسير ابن كثير وموضوعات الدروس وأطر مناهج العلوم "

د / غازي أديب مصطفى حسنيه

● المستخلص :

هدفت الدراسة إلى تحليل المحتوى القرآني في كتب العلوم المدرسية للصفوف من أول أساسي إلى ثاني عشر، في ضوء: تفسير ابن كثير للقرآن الكريم، وموضوعات الدروس، وأطر مناهج العلوم في الأردن. ولتحقيق هدف الدراسة وُظف منهج تحليل المحتوى (المضمون)، ورصد التكرارات والنسب. وأظهرت النتائج أن ٥٪ من تفسير الآيات يتفق تماماً مع موضوعات الدروس، و ١١٪ يتفق جزئياً، و ٨٤٪ لا يتفق، ولا تحتوي كتب الكيمياء آيات من القرآن، وتحتوي كتب الفيزياء آية واحدة، وكتب العلوم الحياتية ٢١٪، وكتب علوم الأرض والبيئة ٤٥٪. وفسرت الدراسة عدم اتفاق تفسير معظم الآيات مع موضوعات الدروس إلى أن المؤلفين يعتمدون على تشابه الكلمات دون العودة إلى التفاسير. وأوصت وزارة التربية والتعليم الأردنية باعتماد معايير لإيراد آيات القرآن في كتب العلوم بما ينسجم مع التفاسير، وأطر مناهج العلوم، مع مراعاة المعايير العالمية لمحتوى كتب العلوم المدرسية. (١٣٠)

الكلمات المفتاحية: تحليل المحتوى، القرآن الكريم، تفسير ابن كثير، كتب العلوم المدرسية، أطر مناهج العلوم، الأردن.

### *Quranic Content Analysis in Science Textbooks in Jordan in Light of the Tafsir Ibn Kathir and Lessons Topics and Science Curriculum Frameworks*

#### **Abstract :**

The study aimed to analyze Quranic content in science textbooks for grades first to the twelfth, in Light of the: Tafsir Ibn Kathir of the Holy Quran, topics of the lessons, frameworks and science curricula in Jordan . To achieve the objective of the study employed the analysis approach in monitoring frequencies, percentages. The results showed that 5% of the interpretation of the verses entirely consistent with the lessons subjects, 11% partially agree, and 84% do not agree, no Quran verses in chemistry textbooks, one in physics, 21% in biology and 45% In geology textbooks. The study showed no congruence in interpreting most of verses with lessons' subjects, but it seems that most authors depend on similarity between words without going back to any interpretation. The Ministry of Education recommended considering specific criteria to include Quran verses in science textbooks that in congruence with the international criteria of science textbooks. (149)

Keywords: content analysis; the Quran; Tafsir Ibn Kathir; science textbooks; science curriculum frameworks; Jordan

● مقدمة:

الكتاب المدرسي وثيقة تربوية ودراسية، ومن مصادر المعرفة السهلة المنال كعامل من عوامل التربية والتعليم، ويعتبر من الدعائم الأساسية للعمل

التربوي أياً كان نوعه. ويُعرفه كزاي في روجرز بـ "أداة مطبوعة بكيفية تجعلها مندرجة في صيرورة تعلم من أجل تحسين فعالية تلك الصيرورة". ويعرفه آخرون بـ "مؤلف تعليمي، يقدم المفاهيم الجوهرية لعلم ما، أو تقنية ما، يتطلبها البرنامج التعليمي في شكل ميسر"، و"هو منوال تعليمي تُعرض فيه عناصر منظمة لمادة علمية معطاة كتابياً، ومناسبة لوضعية بيداغوجية محددة لكي يستوعبها المتعلم"، و"هو أداة مطبوعة، ومنظمة، وموجهة للاستعمال في صيرورة تعلم وتكوين متفق عليه" (بوصابونة، وأرودام، ٢٠١٤).

وللكتاب المدرسي وظائف حسب مستعمليه؛ فهو بالنسبة للمتعلم وسيلة لتنمية القدرات والمهارات والكفايات، ولتقويم نتائج التعلم، وله وظائف خاصة بمواجهة الحياة اليومية: الشخصية والمهنية للمتعلم؛ تتمثل في المساعدة على إدماج النتائج عمودياً بربط المعارف والمهارات بمادة معينة، وأفقياً؛ بالتوفيق بين القدرات والكفايات المكتسبة عبر عدة مواد، وكذلك بالنتائج ذات الصلة بالسلوك، وبالعلاقات داخل المجتمع. وبالنسبة للمعلم؛ فهو أداة توفر له إمكانية أداء دوره المهني، ومرجعاً معرفياً، وبيداغوجياً، ولتقييم تعلم طلبته. وعموماً فإن هذه الوظائف تبين أهمية المدرسية والحياتية، فمهما كان التطور الحاصل في علوم التربية، فإنه يبقى أداة أساسية لا غنى عنها في التدريس رغم أنه ليس الأداة الوحيدة (زيتون، ٢٠٠٧).

إن لكل منهاج من فروع المعرفة طبيعته الخاصة تميزه عن غيره من فروع المناهج التعليمية الأخرى، وتشمل: المنهجية والمحتوى والنواتج والعمليات وأساليب البحث والتفكير وأخلاقيات العمل وغير ذلك مما يرى المختصون والباحثون أنه ضروري لفهم ذلك المنهاج فهما سليماً لتحقيق نتائجه التعليمية وأغراضه المتوخاه، وفي هذا ثمة مفاهيم أساسية وطبيعية تعليمية تعليمية خاصة تتميز بها العلوم الطبيعية وتتردد في أدبيات التربية العلمية ومناهج العلوم الطبيعية وتدرّسها، ومن هذه المفاهيم: طبيعة العلم، المسعى العلمي، الاستقصاء العلمي، عمليات العلم، الثقافة العلمية والرياضية والتكنولوجية. (زيتون، ٢٠١٣، ٢٠١٠، ٢٠٠١؛ الخطايب، ٢٠٠٥؛ تروبرج، وآيبي، ويول، ٢٠٠٤).

وللعلم ثلاث مكونات هي: المعرفة Knowledge، والطريقة Method، والتفكير Way of Thinking فالكون الأول يؤشر أن العلم جسم منظم من الحقائق، والمفاهيم، والمبادئ، والقوانين، والنظريات العلمية التي تستند إلى الملاحظة المنظمة للأحداث والظواهر الطبيعية التي يمكن التحقق منها أو اختبارها من خلال الاستقصاء. والتجارب مهمة حيثما يلزم ذلك ويمكن تطبيقها، ووظيفتها تبسيط الملاحظة من خلال تفعيل الظروف المضبوطة. ويؤشر المكون الثاني أن

العلم طريقة في البحث والتحري والاستقصاء. والثالث: أن العلم أسلوب في التفكير والاكتشاف والوصول الى المعرفة. والهدف الرئيس من العلم يتمثل في جمع البيانات بغرض تمييز النظام أو الترتيب الموجود بين هذه الحقائق المختلفة. وتكوين الفرضيات واختبارها استنادا إلى الأدلة الملاحظة التي تساعدنا على وصف الظواهر الطبيعية والكونية وتفسيرها، والتنبؤ بها، والتحكم بها (ضبطها). ويتفرع العلم إلى العلوم المتخصصة (العلوم الحياتية، والفيزياء، والكيمياء، وعلوم الأرض والبيئة)، والعلم نشاط ذهني (فكري) يقوم به الإنسان (زيتون، ٢٠١٠).

كما أن العلم مسعى إنساني، واجتماعي عالمي يعمل على زيادة الوعي، واتخاذ القرارات المناسبة في المنظور الشخصي، والمهني، والمجتمعي، والعالمي. وللعلم تاريخ، وفلسفة، وعلم اجتماع (سوسيولوجية) العلم، وعلم نفس (سيكولوجية) العلم؛ مما يتطلب تضمينها بصورة تكاملية اندماجية في مناهج العلوم لزيادة فهمها من قبل معلمي العلوم وطلبتهم (زيتون، ٢٠١٣). فواضعي مناهج العلوم يأخذون طبيعة العلم والمسعى العلمي كفكر موحد Unifying Theme في تعليم العلوم بحيث تعكس المناهج طبيعة العلم وبنيته في تعلم العلوم وعمل العلم Doing Science؛ بتشغيل اليدين Hands-on، وتشغيل العقل Minds-on (الفكر)، وتشغيل الرأس Heads-on، والتي تستند إلى دور فاعل نشط للطالب لبناء معرفته، وفهمها، واستخدامها، والتأمل فيها انسجاما مع أفكار التعلم والتعليم ومنطلقاته البنائية (زيتون، ٢٠١٣). ولذلك فإن تعليم العلوم وتعلمها يجب أن يعكس طبيعة العلوم، وبنيتها، وطرائقها الاستقصائية، وعملياتها العلمية؛ وإلا خرج الطالب بمفاهيم بديلة Miss Conception (غير سليمة). ويتبين من مراجعة أدبيات التربية العلمية ومناهج العلوم وتدريسها أن ثمة مفاهيم بديلة لدى معلمي العلوم والطلبة حول العلم. (Ian&Randy, 2010)

وكذلك فثمة مفاهيم أساسية وطبيعة تعليمية تعليمية خاصة تميز مباحث وعلوم القرآن الكريم، ومن هذه المفاهيم: الوحي، وعلم أسباب النزول، والقراءات، والناسخ والمنسوخ، والمحكم والمتشابه، والتفسير، وإعجاز القرآن (الصالح، ١٩٧٧). وقد عرف العلماء القرآن الكريم "اللفظ العربي المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم، المنقول إلينا بالتواتر، وهذا التعريف يرشد إلى أن عناصر القرآنية أربعة، وهي: كونه لفظا، وعربيا، ومنزلا على النبي، ومنقول بالتواتر؛ بأن يتلقاه الجمع العظيم عن النبي ثم ينقله جمع عن هذا الجمع، حتى يصل إلينا كما نطق به النبي، من غير تحريف ولا تبديل" (شلتوت، بدون تاريخ، ص.ص. ٤٧١ - ٤٧٢). وإن قارنا بين عناصر القرآنية ومكونات العلم لغايات هذا البحث، نستنتج تباينا جليا بين كون القرآن لفظا عربيا منزلا على النبي، وكون العلم حقائق ومفاهيم ونظريات؛ ساهم أفراد من مختلف الأمم في

اكتشافها وصياغتها وفق مدركاتهم، وقابلة للنظر والتعديل، وبمنهجياتٍ أبدعها البشر. ويختلف العلم عن الدين من المنظور التاريخي اختلافاً كبيراً، وللعلم وللدين أسئلة مختلفة، والمنهج العلمي تجريبي يشتمل على المواضيع المادية والكمية والحسابية. أما المناهج الدينية فتشرح مفاهيم الوحي الإلهي، والإعجاز في الوجود، والمسائل الروحانية في الكون. والعلم يعتمد على البراهين؛ أما الدين فيعتمد على الاعتقاد.

ولغايات البحث، يتطلب الأمر تحليل المحتوى؛ الذي ولد من رحم الدراسات الإعلامية وبحوث الاتصال، وفي مجال الاتصال نوعان رئيسان من البحوث: الأول حول عمليات التطور التقني لوسائل الاتصال، والثاني الاتصال كعملية إنسانية، والثاني مدخل تحليل المحتوى (طعيمة، ٢٠٠٤). وتنوعت تعريفاته باختلاف مجالات البحث والباحثين، فقد عرفته نيندورف (Neuendorf, 2002, p:1) أنه "تحليل منظم وموضوعي ونوعي لخصائص الرسالة". وباستعراض التعريفات، نجد أنها تنظر إلى أنه أداة بحث أساسية يمكن أن تكون مفيدة لعدة مشكلات بحثية، ويتسم بالموضوعية والتنظيم والتعميم والتكميم لخصائص الرسالة؛ ويُقصد "الموضوعية"؛ أن كل خطوة في عملية البحث يجب أن تسير على أسس وقواعد وإجراءات مصوغة بوضوح، وأحد اختبارات الموضوعية أن يقوم محلل آخر باتباع إجراءات مماثلة مع البيانات نفسها والوصول لنتائج مماثلة، والباحث الذي لا يستطيع أن يوصل للآخرين الإجراءات والمعايير التي استخدمها لتحليل البيانات وتفسير النتائج؛ سيفشل في استكمال متطلبات الموضوعية" (Holsti, 1969, pp: 3-4). ويُقصد "التنظيم"؛ أن الفئات تم تعريفها في أسلوب صريح أو تعريف إجرائي ليتم استخدامها استناداً إلى تطبيق القواعد بشكل مستمر، ويُقصد "التعميم" أن النتائج يجب أن تكون ذات صلة بنظرية، ويُقصد "التكميم" استخدام العد والأرقام والنسب في عملية التحليل. ويتم التحليل استناداً إلى إطار فكري يعتبر المضمون؛ بمعنى الفكرة، أساس في تحديد وحدة التحليل ثم تحليلها.

ولغاية الاسترشاد بالدراسات ذات الصلة، تم البحث في الشبكة العنكبوتية، وDAI، وEBSCO. فقد أجرى القسم (٢٠١٢) دراسة هدفت للكشف عن أثر دراسة وحدة "نشأة الكائنات الحية وتطورها" على المعتقدات العلمية (المتعلقة بنشأة الكائنات الحية وتطورها)، والدينية (المتعلقة بالخلق التطوري)، والإبستمولوجية (المتعلقة بطبيعة العلم)، لطلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن في ضوء متغيري الجنس والمستوى التعليمي. وأظهرت النتائج وجود أثر إيجابي دال احصائياً لدراسة الوحدة المقررة على معتقدات الطلبة العلمية المتعلقة بنشأة الكائنات الحية وتطورها، ووجود أثر سلبي دال احصائياً لدراسة الوحدة المقررة على معتقدات الطلبة المتعلقة بالخلق التطوري؛ أي أن إمكانية

الجمع بين الأفكار العلمية المتعلقة بالتطور البيولوجي والاعتقاد بالخلق قد تراجعت في ضوء دراسة الطلبة للوحدة المقررة، كما أظهرت النتائج وجود أثر سلبي دال إحصائياً لدراسة الوحدة المقررة على معتقدات الطلبة الإستمولوجية المتعلقة بطبيعة العلم؛ أي أن فهم طبيعة العلم قد تراجع في ضوء دراسة الطلبة للوحدة المقررة. وأوصت الدراسة بضرورة الانتباه لخطورة قبول الطلبة للتطور البيولوجي مع انخفاض معتقداتهم الدينية المتعلقة بالخلق التطوري؛ لأن هذا قد يعني فهماً لظاهرة الحياة خارج إطار الإيمان بالله تعالى، كما أوصت بإجراء المزيد من الدراسات حول تدريس التطور البيولوجي في البيئات العربية الإسلامية وصولاً إلى إطار بحثي يمكن التربويين، وواضعي المناهج الاستثناس به، والاستناد عليه.

وأجرت بنتين (٢٠١١) بحثاً هدفت إلى معرفة فعالية استراتيجية النمذجة المفاهيمية للآيات القرآنية على تنمية عمليات العلم في تدريس النظرية الذرية الحديثة في منهج الكيمياء لطالبات الصف الأول الثانوي في المدرسة الثامنة والعشرين في مكة المكرمة في المملكة العربية السعودية مقارنة باستراتيجية المحاضرة، وأظهرت النتائج وجود أثر للاستراتيجية على بعض عمليات العلم، واقترح البحث تقديم الاستراتيجية للمعنيين في وزارة التربية والتعليم للتحكيم حول مدى صلاحية استخدامها كمعيار تربوي لاستخدام الآيات القرآنية في تدريس النظرية الذرية الحديثة.

وأجرى أبو جحوج (٢٠١١) دراسة هدفت إلى استنباط عمليات العلم الأساسية، والتكاملية، وبعض مهارات التفكير من بعض آيات القرآن، واتبعت المنهج الاستنباطي، وتبين منها أن القرآن زاخر بعمليات العلم الأساسية، والتكاملية، ومهارات التفكير التي تُعد الجانب الإجرائي للعلم؛ عن طريقها يتم التوصل إلى الجانب المعرفي للعلم. وأوصت بضرورة قيام المسؤولين في مركز المناهج بإثراء الكتب المدرسية وأدلة المعلمين بآيات قرآنية تساعد على تنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين، وتبني مدخل الربط بين العلم والإيمان في تدريس العلوم. والتخطيط لأنشطة مشتقة من القرآن لموضوعات العلوم للصفوف الدراسية المختلفة بحيث تتيح الفرص للمعلمين لتنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين.

وفي دراسة جمال الدين ونور الدين (٢٠٠٤) لحصر القيم العلمية المتضمنة في منهج العلوم (بنات) من الصف الثالث إلى السادس في المملكة العربية السعودية، وكيفية تناول المنهج لتلك القيم. وظّف المنهج الوصفي التحليلي، وكانت وحدة التحليل هي: الكلمة، أو الفقرة، أو الجملة، أو الصورة التي تُشير إلى قيمة، أو الآيات القرآنية التي تدعو إلى التفكير في خلق الله؛ كأحد مكونات

قيمة "التمسك بالصفات والخصائص الخلقية العلمية"، وأظهرت النتائج أن كتاب الصف الثالث عرض خمس آيات قرآنية لتنمية قيمة التأمل والتفكير في خلق الله وتقدير جهود العلماء، وعرض كتاب الصف الرابع تسع آيات قرآنية، وفي كتاب الصف الخامس ست آيات قرآنية، ومثلها في كتاب الصف السادس، واقترحت الباحثتان ضرورة وجود دليل للمعلمة يشمل القيم العلمية التي يجب أن تسعى إلى تدعيمها حتى تكون على وعي بأهداف المنهج من هذه الزاوية، وأوصتا بإجراء دراسات حول القيم العلمية المتضمنة في مناهج العلوم بالمراحل الإعدادية للبنات، أو البنين، ومناهج الكيمياء، والفيزياء، والأحياء، والتاريخ الطبيعي في المرحلة الثانوية للبنات، أو البنين.

وأجرى الناجي والرواجفة (٢٠٠٢) دراسة هدفت إلى الكشف عن مدى تضمن كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي في الأردن للقيم الرئيسة المطلوبة، وصمم الباحثان أداة على شكل قائمة تحتوي على ثمانية مجالات رئيسة من القيم هي: الروحية، والقومية الوطنية، والاجتماعية الإنسانية، والمعرفة الثقافية، وتكامل الشخصية، والعملية الاقتصادية، والصحة الوقائية، والتروحية الجمالية، وشملت خمسين قيمة فرعية، وكشفت نتائج الدراسة أن الكتاب تضمن (٣٠٨) قيمة فرعية توزعت على المجالات الرئيسة، وأن أعلى القيم الفرعية تكرارا كانت قيمة "الإيمان بالله عبادة وممارسة"، وتمثلها كل آية قرآنية وردت في الكتاب. وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحثان بإعادة توازن القيم من حيث توزيعها على المجالات الثمانية الرئيسة، وضرورة الاهتمام بتوظيف الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة في محتوى المادة العلمية، وإبراز جهود العلماء المسلمين ودورهم في تقدم الحضارة الإنسانية.

ومراجعة الدراسات السابقة، نجد أنها تناولت تدريس الطلبة موضوعات يبحث فيها علم الأحياء وتحدثت عنها آيات القرآن الكريم، كموضوع "نشأت الحياة وتطورها"، وأثر ذلك على معتقدات الطلبة العلمية والدينية والأبستمولوجية ذات الصلة (القاسم، ٢٠١٢). ودراسة فعالية استراتيجية النمذجة المفاهيمية للآيات القرآنية على تنمية عمليات العلم (بنتين، ٢٠١١)، وتحليل محتوى كتب العلوم المدرسية لخصر القيم فيها؛ وآيات القرآن الكريم المتضمنة تدلل على قيمة التأمل والتفكير في خلق الله وتقدير جهود العلماء (جمال الدين ونور الدين، ٢٠٠٤؛ والناجي والرواجفة، ٢٠٠٢). أما دراسة أبو جحوج (٢٠١١) فكانت بمنحى معاكس حيث تم تحليل بعض آيات القرآن الكريم لاستنباط عمليات العلم الأساسية والمتكاملة وبعض مهارات التفكير. وأوصت تلك الدراسات بالأهتمام بتوظيف الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة في محتوى المادة العلمية (أبو جحوج، ٢٠١١؛ والناجي والرواجفة، ٢٠٠٢). وإعداد دليل للمعلم للقيم العلمية المطلوبة (جمال الدين ونور الدين،

٢٠٠٤). وتحكيم مدى صلاحية استراتيجية تدريس مستندة إلى آيات القرآن الكريم في تدريس موضوعات العلوم (بنتين، ٢٠١١). بينما نهت دراسة القسيم (٢٠١٢) إلى التناقضات التي تتشكل لدى الطلبة بتأثير دراسة موضوعات تناولها العلم والدين كل بمنهجيته.

• مشكلة الدراسة وأسئلتها :

لمناهج العلوم الطبيعية طبيعته الفريدة والمميزة عن باقي مناهج المباحث التعليمية، وكذلك الحال لمنهاج التربية الإسلامية. وتختلف طبيعة المنهجين جذريا لاختلاف: التاريخ، والأصول، والمصادر، ومنهجية البحث، والمسعى لكل منهما. ومع هذا يتم تضمين آيات القرآن الكريم في سياقات دروس العلوم. ويعود هذا المنحى إلى انتشار الاعتقاد بأن القرآن الكريم يشير إلى معلومات علمية كثيرة في عدد من الآيات، وأنه يبين عدّة نظريات علمية معروفة، قبل اكتشافها بمئات السنين، وبرز عدد من العلماء ليؤكدوا ذلك، ومن أشهرهم الدكتور زغلول النجار، الذي ربط بين ما جاء في بعض الآيات وما أقرته نظريات علمية. بالمقابل، هناك عدد من العلماء الذين يعارضون فكرة وجود إعجاز علمي في القرآن، قائلين أنه ليس بكتاب علوم، ومن أبرز الذين قالوا بذلك أبو الريحان البيروني، الذي وضع القرآن الكريم في تصنيف خاص به وحده، وقال أنه "لا يتدخل في شأن العلم ولا يخالطه"، ومن الأسباب التي جعلت البيروني وغيره من علماء عصره، ومن تلاهم، يقولون بعدم وجود إعجاز علمي في القرآن، وجود عدّة تفسيرات علمية لظاهرة طبيعية وحيدة، فالعلم دائما ما يتغير والنظريات دائما ما تتبدل وتُدحض، فلا يمكن القول بصحة إحداها طيلة الزمن (Wikipedia, A. 2014). والعديد من العلميين المتخصصين في الأردن يحذرون من استخدام النصوص الدينية كنصوص علمية، وتقول الدجاني (٢٠١٤) "إن القرآن الكريم مرشد وكتاب هداية، لا كتاب علم، غايته إلهام البشرية لطلب المعرفة، أما دعم الطروحات العلمية من خلال التعامل مع الآيات القرآنية فتترتب عليه نتائج خطيرة، أولا: إن مناقشة ومساءلة الطروحات يمكن أن تصبح من المحرمات نظرا لربطها بالدين. ثانيا: حيث أن النظريات العلمية قابلة للدحض مع تقدم العلم بمرور الزمن فإن ذلك سيعني تقويض الطرح الديني المرتبط بها". وتحذر الدجاني من استخدام النصوص الدينية كنصوص علمية. وتدعو بقوة للحاجة إلى التمييز بين الدين والعملية العلمية لتجنب التعارضات والعلم الزائف.

وقد وجد الباحث من خبرته في التدريس والاشراف التربوي للعلوم والمباحث العلمية المتخصصة؛ أن هناك تباين بين مفاهيم وأفكار بعض دروس العلوم، وتفسير الآيات الكريمة المتضمنة في تلك الدروس، وهذا التباين يربك المعلم والطالب، ويؤثر على استيعاب الطلبة للمفاهيم العلمية وطبيعة العلم. فهل

هناك توافق وتناغم بين سياقات المحتوى العلمي في كتب العلوم وتفسير آيات القرآن الكريم المتضمنة؟ وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في محاولة الإجابة على الأسئلة الآتية:

« ما الآيات القرآنية الكريمة المتضمنة في كتب العلوم المدرسية في الأردن، وما سياقات تضمينها؟ »

« ما نتيجة تحليل المقارنة بين تفسير آيات القرآن الكريم وسياقات المحتوى العلمي في مواضع التضمين في كتب العلوم المدرسية في الأردن. »

« ما الأسس التي يتم الاستناد إليها في تضمين آيات القرآن الكريم في كتب العلوم المدرسية في الأردن؟ »

• أهمية الدراسة :

وتكمن في أهمية آيات القرآن الكريم في مجتمع عربي مسلم، وفي دولة دينها الإسلام، والتعليم الأساسي الزامي ومجاني في مدارس الحكومة (الدستور الأردني، ٢٠١٣)، وفي أهمية تدريس العلوم في تشكيل فكر ووجدان وقيم واتجاهات المتعلم (المواطن) الأردني، وفي تشكيل ملامح شخصيته واتجاهاته إزاء الظواهر الطبيعية الحياتية، وتفاعله معها، ومع مشكلات الحياة اليومية، والقرارات التي سيتخذها مستقبلاً في الجانب العملي المهني، أو اكمال دراسته الجامعية. وتكمن أيضاً في أثر ربط دروس العلوم بآيات القرآن الكريم في بناء وتعميق الإيمان بالله عز وجل، وفي فهم الطلبة لآيات القرآن واستيعابهم للمحتوى العلمي للدروس، ولطبيعة العلم، ولتحقق نتائج تعلم وتعليم العلوم.

كما تكمن أهمية البحث في قلة الدراسات باللغة العربية التي تبحث في مسوغات تضمين آيات القرآن الكريم في كتب العلوم المدرسية، وكذلك الأبحاث التجريبية التي تدرس أثر تضمين آيات القرآن على: تحصيل الطلبة في العلوم، أو اكتساب الطلبة الفهم السليم للمفاهيم العلمية التي يصاحبها تضمين آيات القرآن، أو اكتساب الطلبة لطبيعة العلم ولخصائصه ولمساعاه. كما تكمن أهمية البحث في إفادته مؤلفي كتب العلوم المدرسية لجهة إعادة النظر في آليات تضمين آيات القرآن بما يخدم وينسجم مع نتائج تدريس العلوم. وتكمن أهمية هذه الدراسة في أوجه تمييزها عن الدراسات السابقة من حيث قارنت تفسير كل آية قرآنية وردت في كتب العلوم المدرسية مع موضوعات وأفكار ومفاهيم الدرس الذي وردت فيه، وبيان مستوى الاتفاق، وهذا ما لم تتناوله أي من الدراسات السابقة بحدود علم الباحث. كما تكمن أهمية تحليل الكتب المدرسية في أنها عملية تشخيصية علاجية تقود إلى تطوير المناهج، وتحسين مستواها، وتخضع العديد من الأنظمة التربوية المناهج ومن ضمنها الكتب المدرسية لعمليات التحليل المستمر؛ فالكتاب المدرسي يُعتبر مجموعة خبرات نامية تتطلب المراجعة من حين إلى آخر لمواجهة تحديات الحاضر (مرسي،

(٢٠٠١). كما قد تفتح هذه الدراسة رؤى وآفاق أمام الباحثين المهتمين بدراسة القرآن وبالعلوم الطبيعية لمزيد من البحث التربوي الهادف بما يُفيد كلا المجالين.

• حدود الدراسة ومُحدِّداتها:

تقتصر الدراسة على كتب العلوم المعتمدة من وزارة التربية والتعليم في الأردن خلال العام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤، ونتائج الدراسة محددة بما يرد في تفسير ابن كثير لآيات القرآن، وبما يرد في الإطار العام للمناهج والتقويم، والأطر العامة والنتائج العامة والخاصة لمباحث العلوم العامة والتخصصية، والإطار العام والنتائج العامة والخاصة لمبحث التربية الإسلامية. كما ان هناك عدداً من المحددات التي تؤثر في الصدق الداخلي والخارجي للدراسة، وهي: التعريف الإجرائي لعملية التحليل، وصدق أدوات الدراسة، وثبات عملية التحليل. كما تم استثناء الأحاديث النبوية الشريفة، والأسئلة التي تكلف الطلبة بجمع آيات من القرآن وأحاديث من السنة النبوية حول ظواهر بيئية وطبيعية من التحليل.

تتضمن هذه الدراسة عدداً من المفاهيم والمصطلحات، وفيما يلي التعريف المفاهيمي والإجرائي لكل منها: تحليل المحتوى: وهو بمثابة تقنية بحث Technics، أو أداة بحث Tool، أو طريقة بحث Method، وبعضهم يعتبره منهجية بحث (Neuendorf, 2002) Methodology؛ طعيمة، ٢٠٠٤؛ زيتون، ٢٠١٠). و(إجرائياً) عملية حصر آيات القرآن في محتوى كتب العلوم المدرسية في الأردن، وتحديد سياق(موضوع)الدرس الذي توجد فيه الآية الكريمة من قبل متخصصين، ثم تدوين تفسير كل آية بالرجوع إلى تفسير ابن كثير للقرآن. ثم المقارنة بين سياق (موضوع) الدرس وتفسير الآية والخروج بنتيجة الاتفاق. ثم تحليل الإطار العام للمناهج والتقويم، والأطر العامة والنتائج العامة والخاصة لمباحث العلوم العامة والتخصصية، وكذلك لمبحث التربية الإسلامية باستخدام أداة التحليل.

◀ المحتوى القرآني: هو آيات القرآن الكريم المتضمنة في كتب العلوم المدرسية في الأردن.

◀ كتب العلوم المدرسية في الأردن: كتب تؤلّف خصيصاً بإشراف وزارة التربية والتعليم في الأردن لتعليم الطلبة العلوم من الصف الأول الأساسي وإلى الصف الثاني عشر علمي. ويشارك في تأليفها معلمو ومشرفو العلوم، واساتذة الجامعات في كليات العلوم والتربية العلمية. ويتم الاستناد في تأليفها إلى الإطار العام للمناهج والتقويم، والأطر العامة والنتائج العامة والخاصة لمباحث العلوم العامة والتخصصية.

◀ تفسير ابن كثير(٢٠١٤): للإمام الحافظ عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمرو بن كثير، الدمشقي، الشافعي المذهب، (المتوفى سنة ٧٧٤ هـ).

ويحظى بقبول واسع بين الناس خاصة وعمامة، وأثنى عليه أهل العلم. من أهم وأشهر ما دون في التفسير بالمأثور، ويمتاز في منهجه بذكر الآية ثم يفسرها بعبارة سهلة موجزة، وإن أمكن توضيح الآية بأية أخرى ذكرها. وقارن بين الآيتين حتى يتبين المعنى ويظهر المراد منه. وهذا التفسير يسمى (تفسير القرآن بالقرآن)، وأكثر ما عُرف من كتب التفسير سردا للآيات في المعنى الواحد، ثم بعد أن يفرغ من هذا كله يشرع في سرد الأحاديث المرفوعة التي تتعلق بالآية ويبين ما يحتاج به منها، ثم يتبعه بأقوال الصحابة والتابعين ومن يليهم من علماء السلف، وأهتم بذكر القراءات وأسباب النزول (Wikipedia, B, 2014)، ويعبر التفسير عما يفهمه المفسر (شلتوت، بدون تاريخ).

◀ الإطار العام للمناهج والتقويم: وثيقة تربوية تصوغ أساس المنهاج، وتظهر من خلالها توجهاته العامة والخاصة، وتقدم المبادئ العامة والملامح الرئيسية للمنهاج، وتوجه العملية التعليمية التعلمية، وتشمل المباحث جميعها، وتتضمن ستة أجزاء، هي: المنهاج المبني على النتائج، والتخطيط والتعليم باستخدام المنهاج المبني على النتائج، والتقويم ونتائج التعلم، ومعلم المنهاج المبني على النتائج، والبيئة التعليمية، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) (وزارة التربية والتعليم في الأردن، ٢٠١٣).

◀ الأطر العامة والنتائج العامة والخاصة لمباحث: التربية الإسلامية، وعلوم الأرض والبيئة، والكيمياء، والفيزياء، والعلوم الحياتية لمرحلتى التعليم الأساسي والثانوي، والعلوم لمرحلة التعليم الأساسي: وهي وثائق تأتلف فيها الأطر العامة التي تحدد عناصر المبحث المتنوعة، لينطلق منها المعلم صوب ضبط الخطوط الرئيسية للمبحث، وما يتفرع عنها من مناح تفصيلية تمكنه من تحقيق الكفايات التعليمية، وإكساب الطلبة معارف ومهارات تفكير عليا وقيما ومهارات حياتية. ويحتوي ثلاثة أجزاء رئيسية، هي: الإطار العام للمبحث، ويتضمن: مسوغات التدريس، والنتائج التعليمية المحورية، والمحاور الأساسية في المبحث. والنتائج العامة والخاصة، التي تشمل النتائج العامة للمحور، والنتائج العامة للصف، والنتائج الخاصة للصف. ومصنوفة المدى والتتابع، التي تتضمن مفردات كل محور من محاور المبحث للمصنوف جميعها. (وزارة التربية والتعليم في الأردن، أ، ب، ج، د، هـ، و، ز، ٢٠١٣).

● طريقة الدراسة وإجراءاتها :

وظفت الدراسة إجراءات محددة لإعداد أداة التحليل وللتأكد من صدقها وثباتها، وللتحليل وفحص ثباته، ولعرض النتائج واستخلاص الاستنتاجات وصولاً إلى التفسير والتوصيات، كالآتي: تم مراجعة كتاب الطالب لمبحث

العلوم لكل صف، وكتابة الآية القرآنية أينما وردت في متن الكتاب، ورقم الصفحة، ورقم وعنوان الوحدة، وعنوان الفصل، والموضوعات في الوحدة. ثم كتابة ما يرد في تفسير ابن كثير لهذه الآية الكريمة. ثم مقارنة التفسير مع موضوع (سياق) الوحدة وفصولها ودروسها، واستنتاج مدى الاتفاق بينهما. وبهذا تم بناء أداة "تحليل المحتوى" (الجدول من ٢ إلى ١٣). ثم عُرضت الجداول، على مُحكمين ICT: Information and Communication Technology يحملون درجة الدكتوراه في تخصص مناهج العلوم وأساليب تدريسها، والمجستير أو البكالوريوس في العلوم (فيزياء، أو كيمياء، أو أحياء، أو علوم الأرض والبيئة). ويعملون مشرفون تربويون ومعلمون للعلوم في وزارة التربية والتعليم في الأردن؛ ليحددوا مستوى الاتفاق (اتفاق تام، أو اتفاق جزئي، أو لا اتفاق) ما بين سياق درس العلوم وتفسير ابن كثير للآية القرآنية المتضمنة في الدرس؛ من خلال مقارنة موضوعات وأفكار ومفاهيم التفسير مع موضوعات وأفكار ومفاهيم الدرس. وعندما تتماثل الموضوعات والأفكار والمفاهيم بين التفسير وسياق الدرس يكون الأتفاق التام، وعندما يكون التماثل في بعض الموضوعات والأفكار والمفاهيم يكون الأتفاق جزئي، وعندما لا يكون هناك تماثل بين الموضوعات والأفكار والمفاهيم يكون اللاتفاق. وتم مناقشتهم بنتائج تحكيمهم وملاحظاتهم والأخذ بها. ثم حساب تكرار الآيات في كتاب كل صف وكل مبحث، وحساب النسب المئوية. ومنهجية الدراسة وصفية، من نوع تحليل المحتوى Content Analysis أو تحليل المضمون أو التحليل الوثائقي (أبو زينه والإبراهيم وقنديلجي وعدس وعليان، ٢٠٠٧؛ الكيلاني والشريفين، ٢٠١١)، ووحدة التحليل هي الآية القرآنية المتضمنة في كتاب الطالب لمبحث العلوم. ومجتمع الدراسة هو كتب العلوم المقرر تدريسها في الأردن للصفوف من الأول إلى الثامن الأساسي، وكتب المباحث العلمية التخصصية للصفوف من التاسع إلى الثاني عشر علمي، وعينة الدراسة هي مجتمع الدراسة نفسه. وتحقق صدق البناء وصدق المحتوى من خلال إعداد الأداة، وجمع البيانات من عينة (مجتمع) الدراسة، ومن تفسير ابن كثير وبشكل حر في.

وتم استخدام نوعين من الثبات/الاتفاق لتحقيق ثبات عملية التحليل، وهما: الثبات الداخلي Intra-Coder Reliability، فقد حلل الباحث عينة (مجتمع) الدراسة، ثم أعاد تحليلها بعد شهر، وهذا يُعرف بتصميم الاختبار وإعادة الاختبار. والثاني: الثبات بين المحللين Inter-Rater Reliability or Reproducibility، فقد حلل أربعة محللين عينة (مجتمع) الدراسة، وهم ممن شاركوا في تحكيم أداة الدراسة، ليقارنوا بين موضوع (سياق) الدرس الذي يتضمن آية من القرآن وتفسير الآية في تفسير ابن كثير. وبين الجدول (١) نسب الثبات بين المحللين. واستخدمت معادلة هولستي لحساب الثبات بنوعيه، حيث: نسبة الاتفاق  $(P^0) = (\text{عدد وحدات التحليل المتفق عليها} / \text{عدد وحدات$

التحليل الكلية) × ١٠٠٪. وكانت نسبة الثبات الداخلي (٩١٪). وهي أعلى من الحد المقبول (٨٠٪) (عودة، ٢٠١٠؛ Neuendorf, 2002؛ Stemler, 2006).

الجدول ١. نسب الثبات بين المحللين لعينة (مجتمع) الدراسة

المحللون	٢	٣	٤
١	٩١٪	٩٣٪	٩٠٪
٢	-	٩٠٪	٩٢٪
٣	-	-	٩١٪

متوسط نسب الثبات بين المحللين = ٩١.٢٪

وقيمة المتوسط < (٧٠٪) وهو مناسب ومقبول (عودة، ٢٠١٠؛ Stemler, ٢٠٠٦؛ Neuendorf, ٢٠٠٢)، وبهذا فإن هذه العملية أنتجت مستوى مقبولاً من الثبات بين المحللين.

• نتائج الدراسة:

وللإجابة على أسئلة الدراسة تم اتباع إجراءات الدراسة. وتبين الجداول من (٢) إلى (١٣) أداة الدراسة بعد استكمال تحليل كتب مجتمع الدراسة، وفيها إجابة السؤاليين الأول والثاني.

جدول ٢: آيات القرآن الكريم في محتوى كتاب الطالب لمبحث العلوم للصف الأول الأساسي في الأردن

الجزء الأول	لا يوجد
الجزء الثاني	لا يوجد

جدول ٣: آيات القرآن الكريم في محتوى كتاب الطالب لمبحث العلوم للصف الثاني الأساسي في الأردن

الجزء الأول	لا يوجد
الجزء الثاني	لا يوجد

جدول ٤: آيات القرآن الكريم في محتوى كتاب الطالب لمبحث العلوم للصف الثالث الأساسي في الأردن

جزء أول		جزء ثاني	
رقم الصفحة والوحدة عنوانها وموضوعاتها	السورة ورقم الآية	ملخص تفسير ابن كثير	ملاحظات ومدى اتفاق التفسير وسياق الدروس
٧ الماء أهمية الماء للنبات والحيوان والإنسان، وأماكن وجوده في الطبيعة ومصادره في الأردن، تبخره، التكاثف والهطول، دورة الماء في الطبيعة، المياه المالحفوالعذبة، صفات الماء الصالح للشرب وأشكال حركته وتلوثه ١١٠ الدرس الثالث ٨ الأرض كوكب الحياة. شكل الأرض وتركيبها، لماذا الأرض كوكب الحياة	الأنبياء، ٣٠ (أو لم ير الذين كفروا أن السموات والأرض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون)  الأنبياء ٣٠ وجعلنا من الماء كل شيء حي	كَانَتِ السَّمَاوَاتُ رَتْقًا لَّا تَمُطِرُ، وَكَانَتِ الْأَرْضُ رَتْقًا لَّا تُنبِتُ. فَلَمَّا خَلَقَ لِلْأَرْضِ أَهْلًا فَتَقَّ هَذِهِ بِالْمَطَرِ، وَفَتَّقَ هَذِهِ بِالنَّبَاتِ وَأَوْ كَانَتَا السَّمَاءَ وَاحِدَةً فَفَتَّقَ مِنْهَا سَبْعَ سَمَاوَاتٍ، وَكَانَتِ الْأَرْضُ وَاحِدَةً فَفَتَّقَ مِنْهَا سَبْعَ أَرْضِينَ، وَلَمْ تَكُنَا مَتَمَاسَتَيْنِ. أَوْ كَانَتَا مَلْتَصِقَتَيْنِ (قطعة واحدة)، فَرَفَعَ السَّمَاءَ وَأَبْرَزَ مِنْهَا الْأَرْضَ أَي فَصَلَ بَيْنَهُمَا بِالْهَوَاءِ. وَقَوْلُهُ: حَيٌّ (أَي: أَصْلُ كُلِّ الْحَيِّاءِ مِنْهُ، أَيْكُلُ شَيْءٍ خُلِقَ مِنْ مَاءٍ)	التفسير يعلل خلق الماء والنبات بخلق الإنسان. أو يصف تعدد السموات والأرضين. أو يصف خلق الأرض والسماء/الدرس يصف دورة الماء في الطبيعة وخصائصه وصفاته (لا اتفاق) التفسير يعزو مصدر الحياة إلى الماء/الدرس يصف شكل وتركيب وخصائص الأرض التي أهلتها للحياة (لا اتفاق)

تم اختصار الجداول ٥ إلى ٨ للصفوف ٤ إلى ٧ لتقليل عدد الصفحات لتلائم اشتراطات النشر في المجلة. ويمكن الحصول عليها بالتواصل مع الباحث

جدول ٩: آيات القرآن الكريم في محتوى كتاب الطالب لمبحث العلوم للصف الثامن الأساسي في الأردن

الجزء لأول			
رقم الصفحة والوحدة عنونها وموضوعاتها	السورة ورقم الآية	ملخص تفسير ابن كثير	ملاحظات ومدى اتفاق التفسير وسياق الدروس
٧ أول سطر في المقدمة	الزمر، ٩، "أَمْ مِنْ هُوَ قَانِثٌ أَنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَّبِعُونَ الْأَبْطَالِ"	أَيُّ هَلْ يَسْتَوِي هَذَا وَالَّذِي قَبْلَهُ مِمَّنْ جَعَلَ لَهُ أَتَادًا لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ "إِنَّمَا يَتَّبِعُونَ الْأَبْطَالِ" أَيُّ إِنَّمَا يَعْلَمُ الْفِرْقَ بَيْنَ هَذَا وَهَذَا مِنْ لَهْ لَبْ وَهُوَ الْعَقْلُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ، وَالْمَقْصُودُ بِهَذَا مَا أَشَارَتْ إِلَيْهِ بِدَايَةِ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ "أَمْ مَنْ هُوَ قَانِثٌ أَنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ"، أَيُّ الَّذِي يَقِيمُ الصَّلَاةَ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ بِخُشُوعٍ	التفسير يتحدث عن التمييز بين من يوحد الله ومن يجعل لله أندادا، ويقصد بـ "الذين يعلمون" هم الذين يقيمون الصلاة في جوف الليل بخشوع، وليس الذين يعلمون معلومات في العلوم الطبيعية (لا اتفاق)
٢٦ الفصل الثاني: تكيف الكائنات الحية مع البيئة أولا: التكيف ثانيا: التكيف عند النبات رابعا: التكيف في المناطق الباردة	طه، ٥٠ قال ربنا الذي أعطى كل شيء خلقه ثم هدى	أَعْطَى كُلَّ ذِي خَلْقٍ مَا يَصْلَحُهُ مِنْ خَلْقِهِ وَلَمْ يَجْعَلْ لِلْإِنْسَانِ مِنْ خَلْقِ الْبَدَايَةِ وَلَنَا لِلدَّابَّةِ مِنْ خَلْقِ الْكَلْبِ وَلَنَا لِلْكَلبِ مِنْ خَلْقِ الشَّاةِ وَأَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ مَا يَنْبَغِي لَهُ مِنَ النَّكاحِ وَهَبْنَا كُلَّ شَيْءٍ عَلَى ذَلِكَ لَيْسَ شَيْءٌ مِنْهَا بِشَيْءٍ شَبِيهاً مِنْ أَفْعَالِهِ فِي الْخَلْقِ وَالرِّزْقِ وَالنَّكاحِ وَقَالَ بَعْضُ الْمَفْسِرِينَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى "الَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى" أَيُّ قَدَّرَ قَدْرًا وَهَدَى الْخَلْقَ إِلَيْهِ أَيُّ كَتَبَ الْأَعْمَالَ وَالْبَاجِالِ الْوَالرِّزَاقِ ثُمَّ الْخَلْقَ مَا شِئُونَ عَلَى ذَلِكَ لَمْ يَحِيدُونَ عَنْهُ وَلَمْ يَقْدِرْ أَحَدٌ عَلَى الْخُرُوجِ عَلَى مَا أَرَادَ	نص التفسير أن الله هبنا لكل مخلوق ما يصلح له، ولا تحيد المخلوقات عنه، ولا تقدر على الخروج/الدرس يتحدث عن مفهوم التكيف: أي أن يكون المخلوق صفات تركيبية أو سلوكية تمكنه من العيش والتكاثر في بيئته. المفهومات متناقض (لا اتفاق)
٣٢ ثالثا: التكيف في المناطق الجافة والحارة صورة جمل في الصحراء	الغاشية، ١٧ أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت	يَقُولُ تَعَالَى أَمِيرًا عِبَادَهُ بِالنَّظَرِ فِي مَخْلُوقَاتِهِ الدَّالَّةِ عَلَى قُدْرَتِهِ وَعَظَمَتِهِ "أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ" فَإِنَّهَا خُلِقَتْ عَجِيبًا وَتَرْكِيبًا غَرِيبًا فَإِنَّهَا فِي غَايَةِ الْقُوَّةِ وَالشَّدَةِ وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ تَلِينُ لِلْحَمْلِ الثَّقِيلِ وَتَنْقَادُ لِلْقَائِدِ الضَّعِيفِ وَتُؤَكِّلُ وَتَنْتَفِعُ بِوَبْرِهَا وَيَشْرَبُ لِبَنِيهَا وَبَنِيهَا يَدْرِكُ لِأَنَّ الْعَرَبَ غَالِبٌ دَوَابَّهُمْ كَانَتْ الْإِبِلُ	التفسير ينص على أمر الله لعباده بالنظر إلى كيفية خلقه للإبل/الدرس يخاطب الطلبة "تأمل الشكل (١ - ٢٩) وبين كيف تكيفت أعضاء الجمل المختلفة لتمكنه من تحمل أقصى الظروف. وتعرف مظاهر التكيف فيها؟ تناقض (لا اتفاق)
٣٥ أسئلة الفصل: سؤال ٣: يبدأ بالآية ويتبعها تساؤل: هل تساعد طريقة المشي الكائن الحي على التكيف مع البيئة؟ كيف؟	النور، ٤٥ والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يشي على بطنه ومنهم من يشي على رجلين ومنهم من يشي على أربع أربع يخلق الله ما يشاء إن الله على كل شيء قدير	يَذْكُرُ تَعَالَى قُدْرَتَهُ فِي خَلْقِهِ أَنْوَاعِ الْمَخْلُوقَاتِ عَلَى اخْتِلَافِ أَشْكَالِهَا وَالْوَأْنِهَا وَحَرَكَاتِهَا وَسُكُنَاتِهَا مِنْ مَاءٍ وَاحِدٍ "فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ" كَالْحَبِيبَةِ وَمَا شَاكَلَهَا " وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رَجْلَيْنِ " كَالْإِنْسَانِ وَالطَّيْرِ " وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ " كَالْأَنْعَامِ وَسَائِرِ الْحَيَوَانَاتِ وَلِهَذَا قَالَ "يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ" أَيُّ بِقُدْرَتِهِ لِأَنَّهُ مَا شَاءَ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ	التفسير ينص على أن الله خلق كل دابة بمشيئته فما شاء كان وما لم يشأ لم يكن/الدرس يسأل الطلبة: هل تساعد طريقة المشي الكائن الحي على التكيف مع البيئة؟ كيف؟ تناقض (لا اتفاق)

تابع/ جدول ٩: آيات القرآن الكريم في محتوى كتاب الطالب لمبحث العلوم للصف الثامن الأساسي في الأردن

الجزء لأول			
رقم الصفحة والوحدة وعنوانها وموضوعاتها	السورة ورقم الآية	ملخص تفسير ابن كثير	ملاحظات ومدى اتفاق التفسير وسباق الدروس
١٣٢ الفصل الأول: الضوء	النور، ٣٥: الله نور السماوات والأرض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح، المصباح في زجاجة الزجاجه كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الأمثال للناس والله بكل شيء عليم	أي: هادي أهل السموات والأرض. ويدير الأمر فيهما نجومهما وشمسهما وقمرهما، وإن الله يقول يُوري هدى وقال: هو المؤمن الذي جعل الله الإيمان والقرآن في صدره فضرب الله مثله فقال "الله نور السموات والأرض" فبدأ بنور نفسه ثم ذكر نور المؤمن فقال مثل نور من آمن به. وينوره أضاءت السموات والأرض، وقوله تعالى "نور على نور" يعني بذلك إيمان العبد وعمله وقال أبي بن كعب "نور على نور" فهو يتقلب في خمسة من النور فكلامه نور وعمله نور ومدخله نور ومخرجه نور ومصيره إلى نور يوم القيامة إلى الجنة، وقال السدي في قوله "نور على نور" قال: نور النار ونور الزيت حين اجتماعهما ولا يضيء واحد بغير صاحبه كذلك نور القرآن ونور الإيمان حين اجتماعهما فلا يكون واحد منهما إلا بصاحبه. وقوله تعالى: "يهدي الله لنوره من يشاء" أي يرشد الله إلى هدايته من يختاره	التفسير يشير إلى أن المقصود بالنور هو الهدى إلى الإيمـان بالله/الـمدرس يتحدث عن ضوء الشمس المرئي وخصائصه (لا اتفاق)
الجزء الثاني			
١٢٢ الصوت الظاهرة الموجية منشأ الموجات الصوتية وانتشارها سلوكها: الرنينخ صائص الصوت وحدود سمع الإنسان	الإسراء، ٣٦ ولا تقف ما ليس لك به علم إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مستولا (وردت الآية في كتاب الأحياء للصف ١٢ علمي المستوى الثالث- ص. ٧٥)	أي: لا تقل، أو لا ترم أحدا بما ليس لك به علم، وقال محمد بن الحنفية يعني شهادة الزور وقال قتادة لا تقل رأيت ولم تر وسمعت ولم تسمع وعلمت ولم تعلم فإن الله سألك عن ذلك كله ومضمون ما ذكره، إن الله نهى عن القول بلا علم بل بالظن الذي هو التوهم والخيال، وقوله "كل أولئك" أي هذه الصفات من السمع والبصر والفؤاد يسأل العبد عنها يوم القيامة وتُسال عنه وعمّا عمل فيها.	التفسير يتحدث عن نهي الله عن القول بلا علم / المدرس يتناول منشأ ظاهرة الصوت، خصائصها. (لا اتفاق)

تم اختصار الجدولين ١٠ و ١١ للصفوف ٩ و ١٠ لتقليل عدد الصفحات لتلائم اشتراطات النشر في المجلة. ويمكن الحصول عليها بالتواصل مع الباحث على الأيميل [ghazikwh@hotmail.com](mailto:ghazikwh@hotmail.com)

جدول ١٢: آيات القرآن الكريم في محتوى كتب الطالب لمباحث العلوم المتخصصة للمرحلة الثانوية للصف الحادي عشر علمي (فيزياء، وكيمياء، وعلوم حياتية، وعلوم الأرض والبيئة) المستويان الأول والثاني

كتاب الفيزياء: المستوى الأول: لا يوجد
كتاب الفيزياء: المستوى الثاني: لا يوجد
كتاب الكيمياء: المستوى الأول: لا يوجد
كتاب الكيمياء: المستوى الثاني: لا يوجد

كتاب علوم الأرض والبيئة: المستوى الأول			
رقم الصفحة والوحدة عنوانها وموضوعاتها	السورة ورقم الآية	ملخص تفسير ابن كثير	ملاحظات ومدى اتفاق التفسير وسياق الدروس
٨/الأرضاد الجوية: الغلافالجوي:مكوناته، أصله، تركيبه، وتلوثهاالماء فيه:رطوبةالهواء، التبخراالإشباع،التكا ثف،الطاقة الكامنةفيه.الاتزان في الغلاف الجوي:التبريد الذاتي للهواء، الاتزان الراسي	الروم، ٤٨ الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فيبسطه في السماء كيف يشاء ويجعله كسفا فترى الودق يخرج من خلاله فإذا أصاب به من يشاء من عباده إذا هم يستبشرون	يُبَيِّنُ تَعَالَى كَيْفَ يَخْلُقُ السَّحَابَ الَّذِي يَنْزِلُ مِنَ الْمَاءِ، وَيَمِدُّهُ فَيَكْتَرُهُ وَيُمَيِّهُ وَيَجْعَلُ مِنَ الْقَلِيلِ كَثِيرًا يُنْشِئُ سَحَابًا تَرَى فِي رَأْيِ الْعَيْنِ مِثْلَ التَّرْسِ ثُمَّ يَسْطُرُهَا حَتَّى تَمَلَأَ أَرْجَاءَ النَّافِقِ وَتَأْتِي السَّحَابَ مِنْ نَحْوِ الْبَحْرِ يُقَالُ مَمْلُوءَةٌ وَقَالَ مُجَاهِدٌ وَأَبُو عَمْرٍو بَنَ الْعَلَاءَ وَمَطَرُ الْوَرَاقِ وَقِتَادَةٌ يَعْنِي قِطْعًا . وَقَالَ غَيْرُهُ مُتْرَاكِمًا كَمَا قَالَهُ الضُّحَّاكُ وَقَالَ غَيْرُهُ: أَسْوَدَ مِنْ كَثْرَةِ الْمَاءِ تَرَاهُ مَذَلْهُمَا قَبِيلًا قَرِيبًا مِنْ الْأَرْضِ وَتَرَى الْمَطَرَ وَهُوَ الْقَطْرُ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ ذَلِكَ السَّحَابِ " فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مِنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ " أَي لِحَاجَتِهِمْ إِلَيْهِ يَفْرَحُونَ بِنُزُولِهِ عَلَيْهِمْ وَوَصُولِهِ إِلَيْهِمْ	التفسير يتحدث عن كيف يخلق الله السحاب/الدرس يتحدث عن مكوناتالغلاف الجوي للأرض ولا يتحدث عن المطر (لا اتفاق)
٤٦ الوحدة الثانية المواد الأرضية: الصلبةالفصل الأول: المعادن الفصل الثاني: الصخور الفصل الثالث: التربة	فاطر، ٢٧ ومن الجبال بيض وحممر مختلف ألوانها وغرايب سود	أَي وَخَلَقَ الْجِبَالَ مُخْتَلِفَةً الْأَلْوَانُ كَمَا هُوَ الْمَشَاهِدُ مِنْ بَيْضٍ وَحَمْرٍ وَفِي بَعْضِهَا طُرَائِقٌ وَهِيَ الْجِدَدُ جَمْعُ جَدَّةٍ مُخْتَلِفَةٌ الْأَلْوَانُ أَيْضًا، وَالْغَرَايِبُ الْجِبَالُ الطُّوَالَ السُّودِ وردت الآية في كتاب الصف التاسع (علوم الأرض والبيئة) صفحة ٦	التفسير يتحدث عن ألوان الجبال والطرائق فيها/ الدرس يتحدث عن المعادن وتركيبها، وأنواع الصخور ومكونات التربة. (لا اتفاق)
١٠٨ الوحدة الثالثة المياه:الفصل الأول: المياه الجوفية الفصل الثاني: المياه في الأردن: الأحواض المائية الجوفية ، الموارد غير التقليدية للمياه والمحافظة عليها	المؤمنون، ١٨ وأنزلنا من السماء ماء بقدر فأسكناه في الأرض وإننا على ذهاب به لقادرون	وردت الآية الكريمة في كتاب علوم الأرض والبيئة للصف التاسع، في الجزء الثاني، صفحة (٧)	التفسير يتحدث عن نزول المطر بمشيئة الله وأستقراره في الأرض/الدرس يتحدث عن المياه الجوفية وما يتصل بها (اتفاق جزئي)
	الأنبياء، ٣٠ وجعلنا من الماء كل شيء حي	أَي أَصْلَ كُلِّ الْحَيَاءِ . قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو الْجَمَاهِرِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَشِيرٍ حَدَّثَنَا قِتَادَةُ عَنْ أَبِي مِمُوفَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهُ إِذَا رَأَيْتُكَ قَرَّتْ عَيْنِي وَطَابَتْ نَفْسِي فَأَخْبَرْنَا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ " كُلُّ شَيْءٍ خُلِقَ مِنْ مَاءٍ .	التفسير يتحدث أن الله تعالى خلق كل شيء حي من الماء/الدرس يتحدث عن دورة الماء في الطبيعة (لا اتفاق).
١٢٩	الفرقان، ٥٣ وهو الذي مرج البحرين هذا عذب فزات وهذا ملح أجاج وجعل بينهما برزخا وججرا محجورا	أَي خَلَقَ الْمَاءَ مِنَ الْحَلْوِ وَالْمِلْحِ، وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا حَاجِزًا وَهُوَ الْبَيْسُ مِنَ الْأَرْضِ وَجَجْرًا مَحْجُورًا " أَي مَانِعًا مِنْ أَنْ يَصِلَ أَحَدُهُمَا إِلَى الْآخَرِ	التفسير يتحدث عندما جاز مادي(البيس) بين المائتين المالح والعذب/الدرس يتحدث عندما دخلهما فيجوف الأرض دون أنيمتزجا بسبب اختلاف الكثافة الناشئة عن

الملوحة. (لا اتفاق) بل تناقض			
<b>كتاب علوم الأرض والبيئة: المستوى الثاني</b>			
<p>التفسير يتحدث عن خلق الله تعالى لجميع أنواع الزرع والثمار، والصدقة أو الأكسجين دون إسمراف/الدرس يتحدث عن البيئة، والدورات البيوجيوكيميائية، والطاقة: أنواعها وبيدائها. (لا اتفاق)</p>	<p>مِمَّا أَنَّهُ الْخَالِقُ لِكُلِّ شَيْءٍ مِنَ الزَّرْعِ وَالثَّمَارِ وَالْأَنْعَامِ الَّتِي تُصْرَفُ فِيهَا هَؤُلَاءِ الْمُشْرِكُونَ بِأَرَانِهِمُ الْفَاسِدَةَ وَقَسَمُوهَا وَجِزَّوهَا فَجَعَلُوا مِنْهَا حَرَامًا وَحَلَالًا، وَالْمَعْرُوشَاتِ مَا عَرَّشَ النَّاسُ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتِ مَا خَرَجَ فِي الْبَرِّ وَالْجِبَالِ مِنَ الثَّمَرَاتِ، وَمَا عَرَّشَ مِنَ الْكَرَمِ وَغَيْرِ مَعْرُوشَاتِ مَا لَمْ يَعْرِشْ مِنَ الْكَرَمِ. وَمِثْلَابِهَا فِي الْمُنْظَرِ وَغَيْرِ مِثْلَابِهَا فِي الْمَطْعَمِ. وَكَلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ" قَالَ مِنْ رُطْبِهِ وَعُيْنِهِ وَقَوْلِهِ تَعَالَى "وَأَتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ": قَالَ بَعْضُهُمْ هِيَ الزُّكَاةُ الْمَفْرُوضَةُ يَوْمَ يَكَالُ وَيَعْلَمُ كَيْلَهُ، وَلَا تُسْرَفُوا فِي الْبَاعِطَاءِ فَتَعْطُوا فَوْقَ الْمَعْرُوفِ وَقَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ: كَانُوا يُعْطُونَ يَوْمَ الْحَصَادِ شَيْئًا ثُمَّ تَبَارَوْا فِيهِ وَأَسْرَفُوا فَأَنْزَلَ اللَّهُ "وَلَا تُسْرَفُوا". وَلَا تَعْطُوا أَمْوَالَكُمُ فَتَقْعُدُوا قُرْبَاءَ، وَقَالَ لِمَا تَمَنَعُوا الصَّدَقَةَ فَيَتَعَصَّبُوا رَيْبَكُمْ، أَوْ أَنْ يَكُونَ عَائِدًا عَلَى الْآكَلِ أَيُّ لِمَا تُسْرَفُوا فِي الْآكَلِ لِمَا فِيهِ مِنْ مَضَرَّةِ الْعَقْلِ وَالْبَدَنِ</p>	<p>١٤١) الأنعام، وهو الذي أنشأ جنات معروشات وغير معروشات والنخل والزرع مختلفا أكله والزيتون والرمثان ومتشابهها وغير متشابهه ككلوا من ثمره إذا أثمروا وآتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين</p>	<p>١٤٤) الوجود الرابعة البيئة: الفصل الأول: دورات البيوجيوكيميائية مفهوم: البيئة، دورة البيوجيوكيميائية، الكربون، الأوكسجين الفصل الثاني: موارد الطاقة: الوقود الأحفوري الهيدروكربونية الصلبة، توزع موارد الوقود الأحفوري واحتياطياته عالميا بدائل الوقود الأحفوري</p>
<b>تم تعديل التنسيق لبعض الصفوف لتقليل مساحة الجداول</b>			
<p>التفسير يتحدث عن أزراق وأجبال الخلق/الدرس يتحدث عن استدامة الموارد واستغلالها بشكل منظم لتغطي حاجات الانسان دون الإضرار بتوافرها للأجيال القادمة. (لا اتفاق)</p>	<p>أَيُّ بَأَجَلٍ حَفِظَ أَرْزَاقَ خَلْقِهِ وَأَجَالَهَمُ وَجَعَلَ لِدَلِكِ أَجَلًا مَعْلُومًا</p>	<p>الرعد، وكل شيء عنده بمقدار</p>	<p>١٧٨) الفصل الثالث: مشكلات البيئة، السكان والموارد الطبيعية، التلوث البيئي، المخاطر الطبيعية</p>
<p>التفسير يتحدث عن موقف الملائكة من خلق آدم/الدرس يتحدث عن تلوث بيئي طبيعي، وآخر نتيجة أنشطة الانسان الحياتية، بعضه طبيعي لا مضر منه، والبعض الآخر يمكن التحكم به ومنعه. (اتفاق جزئي) في كلمة "يفسد فيها" مقابل كلمة "التلوث البيئي".</p>	<p>يُخْبِرُ تَعَالَى بِأَمْتِنَانِهِ عَلَى بَنِي آدَمَ بِتَنْوِيهِهِ بِذِكْرِهِمْ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى قَبْلَ إِجَادِهِمْ؛ أَيُّ جَاعِلٍ فِي الْأَرْضِ قَوْمًا يَخْلِفُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا قَرْنًا بَعْدَ قَرْنٍ وَجِيلًا بَعْدَ جِيلٍ، وَيَقُولُ الْمَلَأُكَةُ يَا رَبَّنَا مَا الْحِكْمَةُ فِي خَلْقِ هَؤُلَاءِ مَعَ أَنْ مِنْهُمْ مَنْ يَفْسِدُ فِي الْأَرْضِ وَيَسْفِكُ الدَّمَاءَ؛ فَإِنْ كَانَ الْمَرَادُ عِبَادَتِكَ فَتَنْجِنِ نَسَبِي بِحَمْدِكَ وَتَقْدِسْ لَكَ أَيُّ نُصَلِّي لَكَ. أَيُّ وَلِيَا بَصْدَرِ مِمَّا شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ وَهَلَا وَقَعَالًا قَتِصَارًا عَلَيْنَا؟ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مُجِيبًا لَهُمْ عَنْ هَذَا السُّؤَالِ: أَعْلَمُ مِنَ الْمَضْلِحَةِ الرَّاجِحَةِ فِي خَلْقِ هَذَا الصَّنْفِ عَلَى الْمَفَاسِدِ الَّتِي ذَكَرْتُمُوهَا مَا لَا تَعْلَمُونَ، وَقِيلَ: إِنِّي لِي حِكْمَةٌ مُفْصَلَةٌ فِي خَلْقِ هَؤُلَاءِ وَالْحَالَةَ مَا ذَكَرْتُمْ لَنَا تَعْلَمُونَهَا، وَقِيلَ: أَيُّ أَعْلَمُ بِوُجُودِ إِبْلِيسَ</p>	<p>البقرة، ٣٠، وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال إني أعلم ما لا تعلمون</p>	<p>١٨٠) ثانيًا: التلوث البيئي</p>

	<p>بَيْنَكُمْ وَلَيْسَ هُوَ كَمَا وَصَفْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِهِ. وَقِيلَ بَلْ تَضْمَنَ قَوْلُهُمْ طَلِبًا مِنْهُمْ أَنْ يَسْكُنُوا الْأَرْضَ بِدَلِّ بْنِ آدَمَ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُمْ "إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ" مِنْ أَنْ يَبْقَاءَكُمْ فِي السَّمَاءِ أَصْلَحَ لَكُمْ وَالْبَقِيَّةُ بِكُمْ.</p>	
<p>التفسير يتحدث عن حلم ملك مصر فقط، والآيات المكملتها (غير مذكورة) تخبر بتفسير الحلم؛ وهو الجفاف، وهو موضوع المحتوى يفترض ذكر الآيات التالية في السورة، التي تفسر بالجفاف. (لا اتفاق)</p>	<p>هذه الرؤيا من ملك مصر، وفسرها يوسف عليه السلام بأن تأتي سبع سنين خصب ومطر تغل الأرض، ويعقبها سبع سنين جفاف "شداد"، وأرشدهم إلى كيفية التصرف لمعالجة الوضع.</p>	<p>يوسف، ٤٣ وقال الملك اني اري سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وآخر يابسات بآيها الملائة افتتوني في رؤيائي إن كنتم للرؤيا تعبرون</p>
<p>التفسير يتحدث عن المطر، وما يتبعه من أنبات الزرع/الدرس يتحدث عن التركيب الجيولوجية، والخرائط، والصدوع (الشفوق) في طبقات الأرض (لا اتفاق).</p>	<p>الرَّجْعُ الْمَطْرُ وَمَعْنَاهُ هُوَ السَّحَابُ فِيهِ الْمَطْرُ وَمَعْنَاهُ " وَالسَّمَاءُ ذَاتَ الرَّجْعِ " نَمَطِرُ ثُمَّ نُمَطِرُ وَقَالَ قَتَادَةُ تَرْجِعُ رَزْقُ الْعِبَادِ كُلِّ عَامٍ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَهَلَكُوا وَهَلَكَتْ مَوَاشِيَهُمْ وَقَالَ ابْنُ زَيْدٍ تَرْجِعُ نَجْمُهَا وَشَمْسُهَا وَقَمَرُهَا بِأَيِّنٍ مِنْ هَهُنَا. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هُوَ انْصِدَاعُهَا عَنِ النَّبَاتِ وَكَذَا قَالَ سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ وَعِكْرَمَةُ وَأَبُو مَالِكٍ وَالضَّحَّاكُ وَالْحَسَنُ وَقَتَادَةُ وَالسُّدِّيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ</p>	<p>الطارق، ١١ - ١٣ والسماوات ذات الرجوع والخرائط والصدوع إنه لقول فصل</p>
<p>(٦١) في التفسير دائرة البروج هي الكواكب العظام، ويذكر أن للقمر نورا؛ وهذا يخالف حقائق العلم في أنه يعكس ضوء الشمس/ في الدرس دائرة البروج هي مسقط مدار الأرض حول الشمس على الكرة السماوية (٦٢) التفسير يربط تعاقب الليل والنهار بالعبادة، أو باختلاف السواد والضياء، بينما الدرس لا يتحدث عن الليل والنهار. (لا اتفاق)</p>	<p>(٦١) البروج وهي الكواكب العظام، وقيل هي قصور في السماء للجرس، والقول الأول أظهر اللهم إنا أن يكون الكواكب العظام هي قصور للجرس فيجتمع القولان، وجعل تعالى الشمس المبيزة التي هي كالسراج في الوجود، وقمرًا مشرقًا مضيئًا بنور آخر من غير نور الشمس كما قال تعالى " وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا " وقال مخيرًا عن نوح عليه السلام أَنَّهُ قَالَ لِقَوْمِهِ " أَلَيْمَ تَرَوْنَ كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طَيِّبَاتٍ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسُ سِرَاجًا " (٦٢) أَي يَخْلُقُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ يَتَعَاقِبَانِ لَمْ يَمْتَرَانِ إِذَا ذَهَبَ هَذَا جَاءَ هَذَا وَإِذَا جَاءَ هَذَا ذَهَبَ ذَلِكَ أَي جَعَلَهُمَا يَتَعَاقِبَانِ تَوْقِيئًا لِعِبَادَةِ عِبَادِهِ لَهُ عَزَّ وَجَلَّ فَمَنْ فَاتَهُ عَمَلٌ فِي اللَّيْلِ اسْتَدْرَكَهُ فِي النَّهَارِ وَمَنْ فَاتَهُ عَمَلٌ فِي النَّهَارِ اسْتَدْرَكَهُ فِي اللَّيْلِ، وَقِيلَ خَلْفَةُ أَي مَخْتَلِفِينَ أَي هَذَا بِسَوَادِهِ وَهَذَا بِضِيَائِهِ</p>	<p>الفرقان، ٦١ و ٦٢ تبارك الذي جعل في السماء بروجًا وجعل فيها سراجًا وقمرًا منيرًا وهو الذي جعل الليل والنهار خلفًا أراد أن يذكر أو أراد شكورا</p>
<p>التفسير يتحدث عن التوكل على الله تعالى وعبادته/الدرس يتحدث عن الشرق</p>	<p>أَي هُوَ الْمَالِكُ الْمَتَّصِرُ فِي الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ لِأَنَّ إِلَهًا هُوَ وَكَمَا أَرَادَ بِهِ بِالْعِبَادَةِ فَأَفْرَدَهُ بِالْتَّوَكُّلِ فَاتَّخَذَهُ وَكَيْلًا، وَالْأَمْرُ بِأَفْرَادِ الْعِبَادَةِ وَالطَّاعَةِ لِلَّهِ</p>	<p>المزمل، ٩ رب المشرق والمغرب</p>
<p>١٩٥ ثانيا: المخاطر البيئية الطبيعية</p>	<p>٢٠٢ الوحدة الخامسة: التراكيب والخرائط الجيولوجية للفصل الثاني: الخرائط الجيولوجية والبيئية</p>	<p>٢٣٦ أول صفحة في الوحدة السادسة: علوم الفضاء والفلك صورة رسم لسماء ونجوم وأشكال البروج الفصل الأول: الكرة السماوية معالم الكرة السماوية الشرق الجغرافي - الإحداثيات السماوية الاستوائية</p>
<p>٢٤٦ الفصل الأول: جغرافية الكرة السماوية نشاط اثرائي (٤ - ٦)</p>	<p>٢٤٦ الفصل الأول: جغرافية الكرة السماوية نشاط اثرائي (٤ - ٦)</p>	<p>٢٤٦ الفصل الأول: جغرافية الكرة السماوية نشاط اثرائي (٤ - ٦)</p>

الجغرافي. (لا اتفاق)	وتخصيصه بالتوك عليه		دلالات كلمة المشرق في الآيات الكريمة
التفسير يتحدث عن لبداء الصيف والشتاء/الدرس يتحدث عن الشرق الجغرافي للشمس فقط. (لا اتفاق)	يَعْنِي مَشْرِقِي الصَّيْفِ وَالشَّتَاءِ وَمَغْرِبِي الصَّيْفِ وَالشَّتَاءِ	الرحمن: ٧١ المشرقينوا مغربين	
التفسير يتحدث عن الكواكب مشارقتها ومغاريها، في سياق تأكيد البعث والحساب/الدرس يتحدث عن الشرق الجغرافي للشمس فقط. (لا اتفاق)	أَيُّ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ مَشْرِقًا وَمَغْرِبًا وَسَحَّرَ الْكَوَاكِبَ تَبْدُو مِنْ مَشَارِقِهَا وَتَغِيبُ فِي مَغَارِبِهَا. وَتَقْدِيرُ الْكَلَامِ لَيْسَ الْأَمْرُ كَمَا يَزْعُمُونَ أَنْ لَا مَعَادَ وَلَا حِسَابَ وَلَا بَعْثَ وَلَا نُشُورَ بَلْ كُلُّ ذَلِكَ وَاقِعٌ وَكَائِنْ لَا مَحَالَةَ، وَهُوَ الْبَرْدُ عَلَى زَعْمِهِمُ الْفَاسِدِ فِي نَفْسِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَكَذَلِكَ بِاخْتِلَافِ مَطَالِعِ الشَّمْسِ وَتَنَقُّلِهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ وَيُرُوزِهَا مِنْهُ إِلَى النَّاسِ	العارج، ٤٠ ببرب المشارق والمغارب	
التفسير يؤكد على أن الله تعالى الخالق والمالك والمتصرف في الخلق/الدرس يتحدث عن خصائص الشمس والكواكب. (لا اتفاق)	هُوَ الْمَقْسَمُ عَلَيْهِ أَنَّهُ تَعَالَى لَّا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَمَا بَيْنَهُمَا: أَيُّ مَنْ هُوَ الْمَخْلُوقَاتِ "وَرَبُّ الْمَشَارِقِ" أَيُّ هُوَ الْمَالِكِ الْمَتَّصِرِفِ فِي الْخَلْقِ يَسْخِرُهُ بِمَا فِيهِ مِنْ كَوَاكِبَ ثَوَابِتٍ وَسَيَّارَاتٍ تَبْدُو مِنَ الْمَشْرِقِ وَتَغْرُبُ مِنَ الْمَغْرِبِ. وَيُخَيَّرُ تَعَالَى أَنَّهُ زَيْنَ السَّمَاءِ الدُّنْيَا لِلنَّاطِرِينَ إِلَيْهَا مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ بَزِينَةِ الْكَوَاكِبِ، فَالْكَوَاكِبُ السَّيَّارَةُ وَالثَّوَابِتُ يَنْقُصُ ضَوْؤُهَا جَرْمَ السَّمَاءِ الشَّافِافِ فَتُضَيُّ لِبَاهِلِ الْأَرْضِ. التفسير يؤكد أنه يوجد كواكب ثابتة؛ وبأن جرم السماء شفاف؛ وهذا يخالف حقائق العلم: حيث لا مادة فيه ولا شيء ثابت	الصفات، ٤-٦ إن إلهكم لواحد * رب السماوات والأرض وما بينهما ورب المشرق * إنا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب	٢٥٥ تحت عنوان: أولاً- الشمس الفصل الثاني: النظام الشمسي - الشمس - الكواكب - مكونات أخرى للنظام الشمسي
<b>كتاب العلوم الحياتية: المستوى الأول</b>			
التفسير يتحدث عن إنزال الله للمطر، وإنباته البزغ بأنواعه طعاماً للإنسان والحيوان/الدرس يتحدث عن تشريح وتركيب ووظائف أجزاء النباتات. (لا اتفاق)	(٢٤) فِيهِ إِمْتِنَانٌ وَفِيهِ اسْتِدْلَالٌ بِحَيَاءِ الْبَيْتَاتِ مِنَ الْأَرْضِ الْهَامِدَةِ عَلَى أَحْيَاءِ الْأَجْسَامِ بَعْدَمَا كَانَتْ عِظَامًا بَالِيَةً وَقَرَابًا مُمَزَّجًا، (٢٥) أَيُّ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى الْأَرْضِ (٢٦) أَيُّ اسْكِنَاهُ فِيهَا فَيَدْخُلُ فِي ثُحُومِهَا وَتُخَلَّلُ فِي أَجْزَاءِ الْحَبِّ الْمَوْدَعِ فِيهَا فَنَبْتٌ وَارْتِفَاعٌ وَظَهْرٌ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. (٢٧) فَالْحَبُّ كُلُّ مَا يَذُكَّرُ مِنَ الْحَبُوبِ (٢٨). وَالْعَيْبُ مَعْرُوفٌ وَالْقَضْبُ هُوَ الْفَيْضُ الَّذِي تَأْكُلُهَا الدُّوَابُّ رَطْبَةً وَيُقَالُ لَهَا الْقَتُّ أَوْ الْعَلْفُ (٢٩) " وَزَيْتُونًا " وَهُوَ مَعْرُوفٌ وَهُوَ أَدَمٌ وَعَصَبِيْرُهُ أَدَمٌ وَيَسْتَصْبِحُ بِهِ وَيُدْهِنُ بِهِ " وَنَخْلًا يُؤْكَلُ لِحَبِّ بَسْرًا وَرَطْبًا وَتَمْرًا وَنَيْثًا وَمَطْبُوحًا وَيَعْتَصِرُ مِنْهُ رَبُّ وَخَلُّ (٣٠) أَيُّ نَسْلَتَيْنِ، وَقِيلَ نَخْلٌ غُلَاطٌ كَجَرَامٍ، أَوْ الشَّجَرُ الَّذِي يَسْتَنْظَلُ بِهِ، (٣١) الْفَاكْهُةُ فَكُلُّ مَا يَتَفَكَّهُ بِهِ مِنَ الثَّمَارِ، وَالْيَابُ مَا أَنْبَتَتِ الْأَرْضُ مِمَّا يَأْكُلُهُ الدُّوَابُّ وَلَا يَأْكُلُهُ النَّاسُ (٣٢) أَيُّ عَيْشَةٍ لَكُمْ وَلِبَنَاتِكُمْ فِي هَذِهِ الدَّارِ إِلَى	عيسى، ٤-٢٢ فلينظروا الإنسان إلى طعامه * إنا صببنا الماء صبا * ثم شققنا الأرض شققا * فأنبتنا فيها حبا * وعنب اوقضيا * وزيتونا ناونخلا * وحدائقنا * وواكها وأبا * متاعا لكم ولأنعامكم	٦ الفصل الأول: تركيب النباتات مغطاة البندور موقعها في السلم لتصنيفي، أ نسجتها، أجزاء النبات

	يَوْمَ الْقِيَامَةِ		
<b>كتاب العلوم الحياتية: المستوى الثاني: لا يوجد</b>			

جدول ١٣: آيات القرآن الكريم في محتوى كتب الطالب لمباحث العلوم النخصية للمرحلة الثانوية للصف الثاني عشر علمي في الأردن (فيزياء، وكيمياء، وعلوم حياتية، وعلوم الأرض والبيئة) المستوى الثالث

كتاب الفيزياء: المستوى الثالث: لا يوجد			
كتاب الكيمياء: المستوى الثالث: لا يوجد			
كتاب علوم الأرض والبيئة: المستوى الثالث			
رقم الصفحة والوحدة/عنوانها وموضوعاتها	السورة ورقم الآية	ملخص تفسير ابن كثير	ملاحظات ومدى اتفاق التفسير وسياق الدروس
٨/الوحدة الأولى النجوم والمجرات <b>الفصل الأول: النجوم</b> : شدة إضاءة النجوم وأقمارها الظاهرية سطوع النجوم وأقمارها المطلقة العوامل المؤثرة في سطوع النجوم ومخطط هيرتزبرنغ-رشلدر دورة حياة النجوم وتطورها	فصلت، ٩ - ١٢ قل أنكم لتكفرون بالذي خلقنا الأرض في يومين وتجعلون له أندادا ذلك رب العالمين وجعل فيهارواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها أقواتها في أربعة أيام سواء للسائلين ثم استوى إلى السماء وهي دخان فقال لها وللأرض ائتيا طوعا أو كرها قالتا أتينا طائعين ﴿٦﴾ ففصلناهن سبع سماوات في يومين وأوحى في كل سماء أمرها وزينا السماء الدنيا بمصابيح.	(٩) هَذَا إِتْكَارٌ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى الْمُشْرِكِينَ الَّذِينَ عَبَدُوا مَعَهُ غَيْرَهُ، فَفَصَّلَ هَهُنَا مَا يَخْتَصُّ بِالْأَرْضِ مِمَّا اخْتَصَّ بِالسَّمَاءِ فَيَذَكُرُ أَنَّهُ خَلَقَ الْأَرْضَ أَوَّلًا لِأَنَّهَا كَأَلْأَسَاسِ، وَالْأَصْلُ أَنْ يَبْدَأَ بِالْأَسَاسِ ثُمَّ بَعْدَهُ بِالسَّقْفِ، فَأَمَّا خَلْقُ الْأَرْضِ فَقَبْلَ خَلْقِ السَّمَاءِ بِالنَّصِّ (١٠) أَي جَعَلَهَا مَبَارَكَةً قَابِلَةً لِلخَيْرِ وَالْبَدْرِ وَالْغُرَاسِ، وَهُوَ مَا يَحْتَاجُ أَهْلَهَا إِلَيْهِ مِنَ الْأَزْوَاقِ وَالْأَمَاكِنِ الَّتِي تُزْرَعُ وَتُغْرَسُ، فَهَمَّا مَعَ الْيَوْمَيْنِ السَّابِقَيْنِ أَرْبَعَةَ، (١١) وَهُوَ يَخَارُ الْمَاءَ الْمُتَصَاعِدَ مِنْهُ حِينَ خُلِقَتِ الْأَرْضُ، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِلسَّمَاوَاتِ أَطْلِعِي شَمْسِي وَقَمْرِي وَنُجُومِي وَقَالَ لِلْأَرْضِ شَقِّقِي أَنْهَارِي وَأَخْرِجِي ثِمَارِي (١٢) فَضَرَعٌ مِنَ التَّسْوِيطِ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ آخَرَيْنِ، وَرَبِّبَ مَقْرَرًا فِي كُلِّ سَمَاءٍ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَمَا فِيهَا مِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ، وَزِينِ السَّمَاءِ بِالْكَوَاكِبِ الْمُنِيرَةِ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ؛ وَجَرَسًا مِنَ الشَّيَاطِينِ أَنْ تَسْتَمِعَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى.	التفسير يقول بمدة خلق الله للأرض والسماء وما فيها من الدروس يتحدث النجوم ودورة حياتها وتطورها (١) لايتان ٩ - ١٠ تتحدثان عن خلق الأرض، والمحتوى لا يتحدث عن (الأرض). والآيتان (١١ - ١٢) تتحدثان عن حالة السماء عندما خلقها الله، ومدة خلق السموات السبع، والدرس يتحدث عن "دورة حياة النجم" وهو ما يخالف خلقها كما ورد في القرآن. (لا اتفاق)
٤٤/الوحدة الثانية: الطاقة الحرارية في الغلاف الجوي <b>الفصل الأول: الإشعاع</b> ، التدفق المتصا	الشمس، ١ - ٦ والشمس وضحاها ﴿٦﴾ والقمر إذا تلاها ﴿٧﴾ والنهار إذا تجلَّى الشمس ربِّي الهلال، وقال ابن زيد هو يتلوه في النصف الأول من الشهر ثم هي تتلوه وهو يتقدمها في النصف الأخير من الشهر.	(١) أَقْسَمَ اللَّهُ بِالشَّمْسِ وَنَهَارِهَا؛ لِأَنَّ ضَوْءَ الشَّمْسِ الظَّاهِرَةَ هُوَ النَّهَارُ (٢) وَالْقَمَرُ تَبِعُهَا، وَقَالَ يَتَلَوُ النَّهَارَ، وَقَالَ إِذَا تَلَاهَا لَيْلَةُ الْهَيْلَالِ إِذَا سَقَطَتِ الشَّمْسُ رَبِّي الْهَيْلَالِ، وَقَالَ ابْنُ زَيْدٍ هُوَ يَتَلَوُّهَا فِي النِّصْفِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ ثُمَّ هِيَ تَتَلَوُّهُ وَهُوَ يَتَّقَدِّمُهَا فِي النِّصْفِ الْآخِرِ مِنَ الشَّهْرِ.	التفسير يتحدث عن قسم الله تعالى بالشمس ونهارها، والقمر، الليل، وبناء السماء، وبسط

<p>الأرض/الدرس يتحدث عن إشعاع الشمس، والاتزان الحراري على سطح الأرض، وتغير المناخ على سطح الأرض. (لا اتفاق)</p>	<p>الشَّهْرُ، وَقَالَ مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمٍ إِذَا تَلَّاهَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ (٣) والنَّهَارَ إِذَا أَضَاءَ، إِذَا غَشِيَهَا النَّهَارَ (٤) والدليل إِذَا غَشَى الشَّمْسُ حِينَ تَغِيْبُ فَتُظْلِمُ النَّافِقَ. (٥) بِمَعْنَى وَالسَّمَاءَ وَبِنَاتِهِ، أَي رَفَعَهَا. (٦) وَالْأَرْضَ وَمَا خَلَقَ فِيهَا، وَقَالَ قَسَمَهَا، وَقَالَ بَسْطَهَا.</p>	<p>إذا يغشاها ❖ والسماء وما بناها ❖ والأرض وما طحاها</p>	<p>الطاقة الشمسية، الاتزان الحراري وتغير المناخ على الأرض</p>
<p>التفسير يتحدث عن يوم القيامة/الدرس يتحدث عن جيولوجيا الأرض وتاريخها (لا اتفاق)</p>	<p>هَذَا كَاتِنَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَ"إِنَّ اللَّهَ يَقْبِضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْأَرْضِينَ وَتَكُونُ السَّمَاوَاتُ بِيَمِينِهِ"، وَ يَطْوِي اللَّهُ السَّمَاوَاتِ السَّبْعَ بِمَا فِيهَا مِنَ الْخَلْقِ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعَ بِمَا فِيهَا مِنَ الْخَلْقِ يَطْوِي ذَلِكَ كُلَّهُ بِيَمِينِهِ يَكُونُ ذَلِكَ كُلَّهُ فِي يَدِهِ بِمَنْزِلَةِ جُرْدَلَةٍ، وَقِيلَ الْمُرَادُ بِالسَّجْلِ الْكِتَابَ وَقِيلَ الْمُرَادُ بِالسَّجْلِ هَهُنَا مَلِكٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، وَقِيلَ الْمُرَادُ بِهِ اسْمُ رَجُلٍ صَنَجَابِي كَانَ يَكْتَبُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَحْيَ، وَيَهْلِكُ كُلُّ شَيْءٍ كَمَا كَانَ أَوَّلَ مَرَّةٍ</p>	<p>الأنبياء، ١٠٤ يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين</p>	<p>٦٦ الوحدة الثالثة : الجيولوجي فصل أول: الأحافير فصل ثان: التطبيقية ثالث: التاريخ والجيولوجيا التاريخية</p>
<p>التفسير يقول بفتح القري للإسلام وظهور المسلمين على المشركين، أو خراب العمران، أو موت العلماء، والفقهاء، أو نقص الثمرات/الدرس يتحدث عن توسع قاع المحيط، وانجراف القارات، وتناقص أطرافها تحت المحيطات بفعل حركة الصفائح. (وهذا يخالفه التفسير تماما) (لا اتفاق)</p>	<p>أَنَا فَتَجَّحْتُ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَرْضَ بَعْدَ الْأَرْضِ، وَالْقَرْيَةَ تُجْرَبُ حَتَّى يَكُونَ الْعُمُرَانُ فِيهَا نَاحِيَةً، وَهُوَ ظُهُورُ الْمُسْلِمِينَ عَلَى الْمَشْرُوكِينَ، وَنَقْضَانِ أَهْلِهَا وَبِرْكَتِهَا، وَنَقْضَانِ الْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَخَرَابِ الْأَرْضِ، وَقَالَ الشَّعْبِيُّ: لَوْ كَانَتْ الْأَرْضُ تُنْقَضُ لَضَبَقَ عَلَيْكَ حَشَكٌ وَلَكِنْ تَنْقُصُ الْأَنْفُسُ وَالثَّمَرَاتُ، وَكَذَا قَالَ عِكْرِمَةُ: لَوْ كَانَتْ الْأَرْضُ تُنْقَضُ لَمْ تَجِدْ مَكَانًا تَقَعُدُ فِيهِ وَلَكِنْ هُوَ الْمَوْتُ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي رِوَايَةٍ خَرَابُهَا بِمَوْتِ عُلَمَائِهَا وَفُقَهَائِهَا وَأَهْلِ الْخَيْرِ مِنْهَا، وَهُوَ ظُهُورُ الْإِسْلَامِ عَلَى الشَّرْكِ قَرِيبَةً بَعْدَ قَرِيبَةٍ كَقَوْلِهِ.</p>	<p>الرعد، ٤١ أولم يروا أنا تأتي الأرض ننقصها من أطرافها والله يحكم لا معقب لحكمه وهو سريع الحساب</p>	<p>١١٦ الوحدة الرابعة : بنينا الأرض الضوديناميتها الفصل الأول: بنية الأرض الأسس العلمية الفصل الثاني: دينامية الأرض فرضية انجراف القارات، توسع قاع المحيط وحركة الصفائح</p>
<p>التفسير يتحدث عن الحق والباطل، ويقع أناس/الدرس يتحدث عن الاستكشاف الجيولوجي، وجيولوجية الأردن. (لا اتفاق)</p>	<p>فَإِذَا أُنزِلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءٌ أَي مَطَرًا فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا أَي أَخَذَ كُلٌّ وَاحِدٌ بَحْسَبِهِ فَهَذَا كَبِيرٌ وَسِعَ كَثِيرًا مِنَ الْمَاءِ وَهَذَا صَغِيرٌ فَوَسِعَ بِقَدْرِهِ وَهُوَ إِشَارَةٌ إِلَى الْقُلُوبِ وَتَفَاوُثِهَا فَمِنْهَا مَا يَسِعُ عِلْمًا كَثِيرًا وَمِنْهَا مَا لَا يَسْبِغُ كَثِيرًا مِنَ الْعِلْمِ فَاحْتَمَلَ السَّبِيلُ زَيْدًا رَابِعًا أَي فِجَاءً عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ الَّذِي سَالَ فِي هَذِهِ الْأَوْدِيَةِ زَيْدٌ عَالٍ عَلَيْهِ، وَالْمَثَلُ الثَّانِي هُوَ مَا يَسْبِكُ فِي النَّارِ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ ابْتِغَاءً حَلِيَّةً أَي لِيَجْعَلَ حَلِيَّةً أَوْ نَحَاسًا أَوْ حَدِيدًا فَيَجْعَلُ مِتَابَعًا فَإِنَّهُ يَلْعُوهُ زَيْدٌ مِنْهُ، كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّوَالْبَاطِلَ إِذَا اجْتَمَعَا لَأَنَّ الْبَاطِلَ وَالذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ، وَلَا يَبْقَى إِلَّا الْمَاءُ وَذَلِكَ الذَّهَبُ وَنَحْوَهُ يَنْتَفِعُ بِهِ</p>	<p>الرعد، ١٧ فاما الزيد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض</p>	<p>١٦٠ الوحدة الخامسة : سلة الجيولوجيا الاستكشافية و جيولوجيا الأردن: الاستكشاف ل جيولوجي مفهومه ومبادئه، ومراحله جيولوجية الأردن: توزيع الصخور الحقة و الجيولوجية التطور الجيولوجي، ودوره في بنية الأردن والتحتية</p>

كتاب العلوم الحياتية: المستوى الثالث			
التفسير يتحدث ان الإنسان مكلف شرعا، ثم وصف لخلقة، ثم تأكيد البعث/الدرس يتحدث عن الصفات الوراثية وقوانينها، والجينات الوراثية، والخريطة الجينية. (لا اتفاق)	(٣٦) لَيْسَ يُشْرِكُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا مَهْمًا لَهَا يُؤْمَرُ وَلَا يَنْهَى وَلَا يَتْرَكَ فِي قَبْرِهِ سُدَىٰ لَّا يَبْعَثُ يَلْ هُوَ مَأْمُورٌ مِنْهُ فِي الدُّنْيَا مَحْشُورٌ إِلَى اللَّهِ فِي الدَّارِ الْآخِرَةِ وَالْمَقْصُودُ هُنَا إِثْبَاتُ الْمَعَادِ (٣٧) أَيَّ أَمَا كَانَ الْإِنْسَانَ نُطْفَةً ضَعِيفَةً مِنْ مِثْلِ مِهْنٍ، يُرَاقُ مِنَ الْأَصْلَابِ فِيهِ الْأَرْحَامُ؟ (٣٨) فَصَارَ عِلْقَةً ثُمَّ مُضْغَةً ثُمَّ شَكْلًا وَنُفِخَ فِيهِ الرُّوحُ فَصَارَ خَلْقًا آخَرَ سَوِيًّا سَلِيمًا الْأَعْضَاءُ ذُكِرًا أَوْ أُنْثَى. (٣٩) فَصَارَ خَلْقًا آخَرَ سَوِيًّا سَلِيمًا الْأَعْضَاءُ ذُكِرًا أَوْ أُنْثَى. (٤٠) إقرار وتأكيد بيوم القيامة.	القيامة، ٣٦ - ٤٠ أبحسب الإنسان أن يترك سدى ❖ ألم يك نطفة من مني يمى ❖ ثم كان علقة فخلق فسوى ❖ فجعل منه الزوجين الذكر والأنثى ❖ أليس ذلك بقادر على أن يحي الموتى	٩ الوحدة الأولى الوراثة: وراثه الصفات المندلية وغير المندلية، التداخل الجيني، تحديد الجنس، الصفات المرتبطة والمتأثرة بالجنس، الجينات والبيئة
التفسير يتحدث عن الوشم، أو المدين، أو خصيال الدواب/الدر س يتحدث عن علم الوراثة، وتطبيقاته التكنولوجية، وهندسة الجينات. (لا اتفاق)	يَعْنِي بِذَلِكَ خَصِي الدُّوَابِّ، وَيَعْنِي بِذَلِكَ الوشم، ويعني دين الله عز وجل،	النساء، ١١٩ ولأمرهم فليغيرن خلق الله	٦٧سادسا: الأبعاد الأخلاقية لتطبيقات علم الوراثة، الطفرات، الاختلالات الوراثية عند الإنسان وتشخيصها
التفسير يتحدث عن نهي الله العباد عن القول بلا علم، ويسأل عن ذلك يوم القيامة/الدرس يتحدث عن الجهاز العصبي في جسم الإنسان: التركيب والوظيفة، وآلية العمل. (لا اتفاق)	يَقُولُ لَّا تَقُلْ، أَوْ لَّا تَرْمِ أَحَدًا بِمَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ، وَيَعْنِي شَهَادَةُ الزُّورِ، وَلَا تَقُلْ رَأَيْتُ وَلَمْ تَرَ وَسَمِعْتُ وَلَمْ تَسْمَعْ وَعَلِمْتُ وَلَمْ أَعْلَمْ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَائِلٌ عَن ذَلِكَ يَكْفِيكَ. وَنَهَى عَنِ الْقَوْلِ بِمَا عِلْمٌ بَلْ بِالظَّنِّ الَّذِي هُوَ التَّوَهُّمُ وَالْخَيَالُ وَقَوْلُهُ " كَلِّ أَوْلَيْكَ " أَي هَذِهِ الصِّفَاتُ مِنَ السَّمْعِ وَالْبَصْرِ وَالْفُؤَادِ، سَيَسْأَلُ الْعَبْدَ عَنْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَتُسْأَلُ عَنْهُ وَعَمَّا عَمِلَ فِيهَا	الإسراء، ٣٦ ولا تقف ما ليس لك به علم إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولا. وردت الآية في كتاب صفثامن / جزء ثاني. ص. ١٢٢ فصل: الظاهرة الموجبة	٧٥ الوحدة الثانية عمليات حيوية: الإحساس والاستجابة في جسم الإنسان، السيال العصبي وانتقاله في منطقة التشابك العصبي

ويبين الجدول ١٤ عدد حالات الاتفاق ما بين تفسير الآية الكريمة وموضوعات الدروس في كل كتاب علوم.

جدول ١٤ : عدد آيات القرآن في كل كتاب علوم مدرسي في الأردن، وعدد حالات الاتفاق

الصف	المبحث	عدد آيات القرآن في كل كتاب	إجمالي عدد آيات القرآن في كتب الصف الواحد	عدد حالات الاتفاق ما بين تفسير الآية وموضوعات الدرس		
				اتفاق تام	اتفاق جزئي	لا اتفاق
١	علوم	٠	٠	٠	٠	٠
٢	علوم	٠	٠	٠	٠	٠
٣	علوم	٢	٢	٠	٠	٢
٤	علوم	٥	٥	٠	٣	٢
٥	علوم	١٢	١٢	٣	٣	٦
٦	علوم	٨	٨	١	١	٦
٧	علوم	١	١	٠	٠	١
٨	علوم	٦	٦	٠	٠	٦
٩	فيزياء	٠	١٥	٠	٠	٠
	كيمياء	٠		٠	٠	
	علوم أرض وبيئة	٩		٢	٠	
	علوم حياتية	٦		٠	٠	
١٠	فيزياء	١	١١	٠	٠	١
	كيمياء	٠		٠	٠	
	علوم أرض وبيئة	٤		٠	٠	
	علوم حياتية	٦		٠	٠	
١١	فيزياء	٠	٢٠	٠	٠	٠
	كيمياء	٠		٠	٠	
	علوم أرض وبيئة	١٨		٢	١٦	
	علوم حياتية	٢		٠	٢	
١٢	فيزياء	٠	٢٠	٠	٠	٠
	كيمياء	٠		٠	٠	
	علوم أرض وبيئة	١٣		٠	١٣	
	علوم حياتية	٧		٠	٧	
المجموع		١٠٠	١٠٠	٥	١١	٨٤
النسبة المئوية للاتفاق				٥٪	١١٪	٨٤٪

ويبين الجدول ١٤ أن ٨٤٪ من آيات القرآن المتضمنة في كتب العلوم المدرسية لا يتفق تفسيرها كما يرد في تفسير ابن كثير مع سياقات الدروس المتضمنة فيها، وأن حالات الاتفاق ٥٪، ويوجد اتفاق جزئي في ١١٪. كما يبين الجدول ١٥ عدد آيات القرآن في كتب العلوم المدرسية المتخصصة في الأردن.

جدول ١٥ : عدد آيات القرآن الكريم في كتب العلوم المدرسية المتخصصة في الأردن

المجموع	عدد آيات القرآن الكريم في كتب العلوم المدرسية المتخصصة				صف
	العلوم الحياتية	علوم الأرض والبيئة	الكيمياء	الفيزياء	
١٥	٦	٩	٠	٠	٩
١١	٦	٤	٠	١	١٠
٢٠	٢	١٨	٠	٠	١١

21	٧	١٤	٠	٠	١٢
67	٢١	٤٥	٠	١	مجموع عدد الآيات
%٦٧	%٢١	%٤٥	%٠	%١	النسبة المئوية (بالنسبة لاجمالي عدد الآيات)

ويتبين من الجدول ١٥ أن ٦٧٪ من عدد آيات القرآن الكريم مُتضمنة في كتب العلوم التخصصية، والرتبة الأولى لكتب علوم الأرض والبيئة (٤٥٪)، والثانية لكتب العلوم الحياتية (٢١٪)، وتضمنت كتب الفيزياء آية قرآنية واحدة فقط، بينما خلت كتب الكيمياء من آيات القرآن الكريم.

وللإجابة على سؤال الدراسة الثالث، تم دراسة وتحليل الوثائق التي يستند إليها تأليف الكتب المدرسية، فيرد في الإطار العام للمناهج والتقويم أن "النتائج العامة للمنهج مستندة إلى تعاليم الدين الإسلامي" (وزارة التربية والتعليم في الأردن، ٢٠١٣، ص. ٩). كما يرد في الإطار العام والنتائج الخاصة لعلوم الأرض والبيئة لمرحلتى التعليم الأساسى والثانوى "الفهم العلمى لنشأة الكون والأرض وتطورهما عبر الزمن، بعيداً عن الشائعات والمفاهيم المغلوطة" (وزارة التربية والتعليم في الأردن ب، ٢٠١٣، ص. ٧). كما يرد في الإطار العام والنتائج العامة والخاصة للعلوم لمرحلة التعليم الأساسى "فهم الكون ومكوناته عن طريق التدبر وتعرف القوانين التي تحكمه، مما يعزز إيمانه بالخالق" (وزارة التربية والتعليم في الأردن ج، ٢٠١٣، ص. ٧)، ويرد في النتائج العامة للصف الأول الأساسى محور "جسم الإنسان والصحة"، "تقدير عظمة الخالق بدراسة جسم الإنسان" (وزارة التربية والتعليم في الأردن د، ٢٠١٣، ص. ١١). وبالمقابل لا يرد في نتائج التعليم المحورية في الإطار العام والنتائج الخاصة لمباحث: العلوم الحياتية، والفيزياء، والكيمياء لمرحلتى التعليم الأساسى والثانوية آية عبارة للدين الإسلامى. ويرد في الإطار العام والنتائج العامة والخاصة لمبحث التربية الإسلامية لمرحلتى التعليم الأساسى والثانوى "فهم التصور الإسلامى للكون والحياة والإنسان" (وزارة التربية والتعليم في الأردن هـ، ٢٠١٣، ص. ٧). كما تم التواصل مع المعنيين في إدارة المناهج والكتب المدرسية في وزارة التربية والتعليم في الأردن وذكروا أنه لا توجد تعليمات تنص على تضمين آيات القرآن عند تأليف كتب العلوم المدرسية، وأن ذلك متروك للمؤلفين وتوجهاتهم واتفاقهم. مما تقدم نجد أن ثائق المنهج تنص على أن "النتائج العامة للمنهج مستندة إلى تعاليم الدين الإسلامى"، و"تعزيز الإيمان بالخالق"، و"تقدير عظمة الخالق"، وبالوقت نفسه تؤكد على "الفهم العلمى لنشأة الكون والأرض وتطورهما عبر الزمن، بعيداً عن الشائعات والمفاهيم المغلوطة"، و"فهم الكون ومكوناته عن طريق التدبر وتعرف القوانين التي تحكمه".

• مناقشة نتائج الدراسة:

أظهرت النتائج ان ٨٤٪ من عدد آيات القرآن الكريم المتضمنة في كتب العلوم المدرسية في الأردن لا يتفق تفسيرها كما يرد في تفسير ابن كثير للقرآن مع سياقات الدروس، وهذه نسبة كبيرة جدا تدفعنا لطرح أسئلة حولها: فهل تضمن آيات القرآن الكريم في كتب العلوم المدرسية في الأردن مطلوب بالنص عليه في الإطار العام للمناهج والتقويم والأطر العامة لمباحث العلوم؟ وهل مؤلفو كتب العلوم المدرسية في الأردن يطلعوا على تفسير الآية الكريمة عند تضمينها في كتاب العلوم المدرسي؟

ويمكن الإجابة على هذه الأسئلة بالنفي؛ فأطر المناهج تخلوا من أية عبارة تنص على تضمين آيات القرآن الكريم في كتب العلوم المدرسية، فيرد في النتائج التعليمية المحورية "تقدير عظمة الخالق من خلال دراسة المبحث، وتعزيز إيمان الطالب بالخالق" بدون أن يبين آيات ذلك! وبدون أن يذكر إجراءات واستراتيجيات تدريس أو مؤشرات تحقق هكذا نتائج لوإذا كان تضمين آيات القرآن الكريم ترجمة لنتاج "تقدير عظمة الخالق..." فلماذا تخلو قائمة المراجع في كتاب العلوم المدرسي من ذكر لأي من كتب تفسير القرآن الكريم؟ وهذا يعزز الاستنتاج أن المؤلفين لا يطلعون على كتب التفسير للتعرف على تفسير الآية الكريمة عند إيرادها في كتاب العلوم. وقد تم التواصل مع المعنيين في إدارة المناهج والكتب المدرسية في وزارة التربية والتعليم في الأردن وذكروا أنه لا توجد تعليمات تنص على تضمين آيات القرآن الكريم عند تأليف كتب العلوم المدرسية، وأن ذلك متروك للمؤلفين وتوجهاتهم واتفاقهم.

ويمكن الاستنتاج أن تأثر المؤلفين بتوجهات "الإعجاز العلمي في القرآن الكريم" (علما أن هذه التوجهات ما تزال موضوع خلاف بين المسلمين) (منتصر، ٢٠٠٥)، وأن التشابه اللفظي للكلمات، وأن الاعتماد على تفسير المؤلفين الخاص للآيات القرآنية، يدفع المؤلفين لتضمين الموضوع العلمي آيات قرآنية دون مراجعة لتفسير الكلمة أو دلالة المفهوم أو المصطلح، وهذا يمكن ان يفسر النسبة المرتفعة جدا لحالات عدم الاتفاق ما بين تفسير الآية الكريمة وسياق الدرس وهي ٨٤٪. ويمكن تعزيز هذا التفسير بملاحظة أن كتب الكيمياء تخلو من آيات القرآن الكريم، وكتب الفيزياء تضمنت آية واحدة فقط، بينما كتب العلوم الحياتية تضمنت ٢١٪ من الآيات وبالرتبة الثانية، وكتب علوم الأرض والبيئة تضمنت ٤٥٪ وبالرتبة الأولى، وإذا تقصينا التشابه اللفظي للكلمات نجد أن مصطلحات الكيمياء مثل: الحموض، والقواعد، والأملاح، والتفاعلات، والكيمياء، والفلزات، والتأكسد، والاختزال، وغيرها لا ترد في آيات القرآن الكريم، وكذلك مصطلحات الفيزياء مثل: التسارع، والاحتكاك، والعزم، والإزاحة، والمغناطيس، والكهرباء الساكنة والمتحركة، وغيرها لا ترد في آيات القرآن الكريم. بينما كلمات مثل: الحياة، والموت، والولادة، والسم، والبصر، والروح، والخلق،... وغيرها ترد في العلوم الحياتية وفي القرآن الكريم، وأيضا كلمات مثل: الزلزال، والأرض، والقمر، والنجوم، والشمس، والسماء، والبحر،...

وغيرها ترد في علوم الأرض والبيئة وفي القرآن الكريم. وفي الوقت الذي تؤكد وثائق مناهج العلوم على "الفهم العلمي لنشأة الكون والأرض وتطورهما عبر الزمن" لا تتطرق إلى الفهم الديني لنشأة الكون والأرض، مع الإشارة إلى أن المفهوم العلمي "للتطور" عليه تحفظ شديد من الجانب الديني. وتؤكد وثائق المنهاج على "الابتعاد عن الشائعات والمفاهيم المغلوطة". وتركز على فهم الطلبة واكتسابهم وإدراكهم واستخدامهم "للمنهج العلمي التجريبي"، مع العلم أن ما يرد في تفاسير القرآن الكريم؛ ومنها تفسير ابن كثير من مفاهيم وتصورات حول الطبيعة لا يستند إلى منهج علمي. ونلاحظ التناقضات في نتائج التعلم للصفين الأول والثاني الأساسيين حيث يرد "تقدير عظمة الخالق بدراسة جسم الإنسان" بينما يخلوا كتابي هذين الصفين من آيات القرآن الكريم، بينما كتب العلوم الحياتية وعلوم الأرض والبيئة تتضمن ٦٧٪ من الآيات في الوقت الذي لا تشير نتائج تعلمها في وثائق أطر المنهاج إلى مصطلحات ذات توجه ديني. و"فهم التصور الإسلامي للكون والحياة والإنسان" من نتائج تعلم وتعليم مباحث التربية الإسلامية، وليس من نتائج تعلم وتعليم مباحث العلوم.

كما أن خلط الجانب الديني بالجانب العلمي ينعكس سلباً على كليهما معاً؛ وهذا ما أظهرته نتائج دراسة القسم (٢٠١٢) من وجود أثر سلبي لدراسة وحدة "نشأة الكائنات الحية وتطورها" على معتقدات الطلبة المتعلقة بالخلق التطوري، وتراجع إمكانية الجمع بين الأفكار العلمية المتعلقة بالتطور البيولوجي والاعتقاد بالخلق في ضوء دراسة الطلبة للوحدة، وتراجع فهم الطلبة لطبيعة العلم أيضاً.

#### • توصيات الدراسة:

- في ضوء النتائج السابقة الذكر؛ يوصي الباحث بما يأتي:
- « أن تُجري وزارة التربية والتعليم في الأردن دراسة بهدف اتخاذ قرار بتضمين كتب العلوم المدرسية لآيات من القرآن الكريم أو عدم التضمين، لتجنب ترك الأمر لأجتهادات المؤلفين.
- « في حال تم اتخاذ قرار بالتضمين فمن الضروري صياغة أسس وضوابط وإجراءات التضمين، وتوثيقها في الإطار العام للمناهج والتقويم، والأطر العامة والنتائج العامة والخاصة للعلوم، واعتماد تفسير أو أكثر للقرآن الكريم يتم الاستناد إليه.
- « أن تُجري إدارة المناهج والكتب المدرسية في الأردن مراجعة للدروس في كتب العلوم المعتمدة حالياً التي تتضمن آيات من القرآن الكريم لفحص الاتفاق بين تفسير كل آية وموضوع الدرس بحيث يتحقق الاتفاق. ويمكنها الاستفادة من هذه الدراسة لهذا الجانب.

#### • المراجع:

- ابن كثير، إ. (٢٠١٤). تفسير القرآن العظيم، ج ١، ج ٢، بيروت، لبنان: دار ابن حزم. تم استرجاعه في ١٤ أكتوبر ٢٠١٤ من الموقع <http://quran.al-islam.com/Page.aspx?pageid>.
- أبو جحوج، ي. (٢٠١١). عمليات العلم ومهارات التفكير المستنبطة من القرآن الكريم وتطبيقاتها في تدريس العلوم، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، ١٩ (١)، ص. ص. ٢٧٧ - ٢٢٥، جامعة الأقصى غزة فلسطين. تم استرجاعه في ٢٤ نوفمبر ٢٠١٤ من الموقع <http://www.iugaza.edu.ps/ar>.
- أبو زينة، ف. والإبراهيم، م. وقنديلجي، ع. وعدس، ع. وعليان، خ. (٢٠٠٧). مناهج البحث العلمي - طرق البحث النوعي - (ط. ٢). عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- بنين ه.، (٢٠١١). فعالية استراتيجية النمذجة المفاهيمية للآيات القرآنية على تنمية عمليات العلم في تدريس النظرية الذرية الحديثة بمنهج الكيمياء للصف الأول ثانوي. مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية، (١). تم استرجاعه في ٢١ نيسان ٢٠١٣ من الموقع [www.iasj.net/ias?func=j\\_fulltext&ald](http://www.iasj.net/ias?func=j_fulltext&ald).
- بوصابونة، ع. وأروام، ع. (٢٠١٤). عرض حول "النهج الجغرافي". استرجع بتاريخ ٢١ نوفمبر ٢٠١٤ من الموقع الإلكتروني [www.Onefd.edu.dz](http://www.Onefd.edu.dz).
- تروار ج. ل. وأبيي، ر. ويول، ج. (٢٠٠٤). تدريس العلوم في المدارس الثانوية: استراتيجيات تطوير الثقافة العلمية، ترجمة محمد جمال الدين عبد الحميد وزملائه، ط ١. دولة الإمارات: دار الكتاب الجامعي العين.
- جمال الدين، ه. ونور الدين، و. (٢٠٠٤). القيم العلمية المتضمنة في مناهج العلوم في مرحلة التعليم الابتدائي (بنات) في المملكة العربية السعودية، الكتاب العلمي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية. تم استرجاعه بتاريخ ٢٠ نيسان ٢٠١٣ من الموقع <http://ipac.kacst.edu.sa>.
- الدجاني (٢٠١٤). الإسلام ونظرية "التطور": هل يمكن للعلم والدين أن يتعايشا بانسجام؟ استرجع بتاريخ ١١ أكتوبر ٢٠١٤ من الموقع <http://islam-science.net>.
- الخطابية، ع. (٢٠٠٥). تعليم العلوم للجميع، ط. ١. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. الدستور الأردني. (٢٠١٣). تم استرجاعه بتاريخ ١٩ نيسان ٢٠١٣ من الموقع <http://www.jc.jo/rules>.
- زيتون، ع. (٢٠١٣). مستوى فهم طبيعة المسعى العلمي في ضوء المشروع (٢٠٦١) لدى معلمي العلوم في الأردن وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ٩ (٢)، ص. ص. ١١٩ - ١٣٩.
- زيتون، ع. (٢٠٠١). أساليب تدريس العلوم، ط. ١. عمان، الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- زيتون، ع. (٢٠١٠). الاتجاهات العالمية المعاصرة في مناهج العلوم وتدرسيها، ط. ١. عمان، الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- زيتون، ع. (٢٠٠٧). النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم، ط. ١. عمان، الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- شلتوت، م. (بدون تاريخ). الإسلام عقيدة وشريعة. بيروت: دار الشروق.
- الصالح، ص. (١٩٧٧). مباحث في علوم القرآن الكريم، ط ١٠، بيروت، لبنان: دار العلم للملايين.
- طعيمة، ر. (٢٠٠٤). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، مفهومه وأسسها واستخداماته. مصر: دار الفكر العربي.
- عودة، آ. (٢٠١٠). القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط. ٤، إربد، الأردن: دار الأمل للنشر والتوزيع.

- القسم، م. (٢٠١٢). أثر دراسة وحدة "نشأة الكائنات الحية وتطورها" على المعتقدات العلمية والدينية والإبستمولوجية لطلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن، أطروحة دكتوراه غير منشورة، إربد- الأردن، جامعة اليرموك.
- الكيلاني، ع. والشريفي، ن. (٢٠١١). مدخل إلى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية، ط. ٣. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- مرسي، م. (٢٠٠١). التربية الإسلامية: أصولها وتطورها في البلاد العربية. القاهرة، مصر: عالم الكتب.
- منتصر، خالد. (٢٠٠٥). وهم الإعجاز العلمي، ط. ١. مصر، دار العين للنشر.
- الناجي، ح. والرواجفة، ذ. (٢٠٠٢). دراسة تحليلية للقيم المتضمنة في كتاب العلوم العامة للصف الثامن الأساسي في الأردن، مجلة كلية التربية، ١٩، السنة السابعة عشر، ص. ٣-٤٤، جامعة الإمارات العربية المتحدة، دولة الإمارات. تم استرجاعه بتاريخ ٢٠ نيسان ٢٠١٣ من الموقع [www.fedu.uaeu.ac.ae/journal](http://www.fedu.uaeu.ac.ae/journal).
- وزارة التربية والتعليم في الأردن. (٢٠١٢). كتاب العلوم للصف الأول (جزآن). عمان، الأردن: المطبعة الوطنية.
- وزارة التربية والتعليم في الأردن. (٢٠١٢). كتاب العلوم للصف الثاني (جزآن). عمان، الأردن: المطبعة الوطنية.
- وزارة التربية والتعليم في الأردن (٢٠١٢). كتاب العلوم للصف الثالث (جزآن). عمان، الأردن: المطبعة الوطنية.
- وزارة التربية والتعليم في الأردن. (٢٠١٢). كتاب العلوم للصف الرابع (جزآن). عمان، الأردن: المطبعة الوطنية.
- وزارة التربية والتعليم في الأردن. (٢٠١٢). كتاب العلوم للصف الخامس (جزآن). عمان، الأردن: المطبعة المركزية للجزء الأول، ومطبعة الخلفاء للجزء الثاني.
- وزارة التربية والتعليم في الأردن. (٢٠١٢). كتاب العلوم للصف السادس (جزآن). عمان، الأردن: المطابع المركزية.
- وزارة التربية والتعليم في الأردن. (٢٠١٢). كتاب العلوم للصف السابع (جزآن). عمان، الأردن: المطبعة الوطنية.
- وزارة التربية والتعليم في الأردن. (٢٠١١). كتاب العلوم للصف الثامن (جزآن). عمان، الأردن: المطبعة الوطنية.
- وزارة التربية والتعليم في الأردن. (٢٠١٠). كتاب الفيزياء للصف التاسع (جزآن). عمان، الأردن: المطبعة الوطنية.
- وزارة التربية والتعليم في الأردن. (٢٠١٠). كتاب الكيمياء للصف التاسع (جزآن). عمان، الأردن: مطبعة الأرز.
- وزارة التربية والتعليم في الأردن. (٢٠١١). كتاب علوم الأرض والبيئة للصف التاسع (جزآن). عمان، الأردن: المطبعة الوطنية.
- وزارة التربية والتعليم في الأردن. (٢٠١٠). كتاب العلوم الحياتية للصف التاسع (جزآن). عمان، الأردن: المطبعة المركزية (الجزء الأول)، والمطبعة الوطنية (الجزء الثاني).
- وزارة التربية والتعليم في الأردن. (٢٠١٠). كتاب الفيزياء للصف العاشر (جزآن). المطبعة الوطنية، عمان، الأردن.
- وزارة التربية والتعليم في الأردن. (٢٠١٢). كتاب الكيمياء للصف العاشر (جزآن). عمان، الأردن: المطبعة الوطنية.
- وزارة التربية والتعليم في الأردن. (٢٠١٠). كتاب علوم الأرض والبيئة للصف العاشر (جزآن). عمان، الأردن: مطبعة الصفدي للجزء الأول، والمطبعة الوطنية للجزء الثاني.

- وزارة التربية والتعليم في الأردن. (٢٠١٢). كتاب العلوم الحياتية للصف العاشر (جزان). الأردن: المطبعة لوطنية.
- وزارة التربية والتعليم الأردنية. (٢٠١١). كتاب الفيزياء للصف الحادي عشر. عمان، الأردن: شركة مطبعة أروى.
- وزارة التربية والتعليم الأردنية. (٢٠١١). كتابعلوم الأرض والبيئة للصف الحادي عشر. الأردن: مطبعةالأرز.
- وزارة التربية والتعليم الأردنية. (٢٠١١). كتابالكيمياء للصف الحادي عشر. عمان، الأردن: المطابع المركزية.
- وزارة التربية والتعليم الأردنية. (٢٠١١). كتاب العلوم الحياتية للصف الحادي عشر. الأردن: المطابعالمركزية.
- وزارة التربية والتعليم في الأردن. (٢٠١٢). كتاب الفيزياء للصف الثاني عشر علمي. عمان،الأردن:مطبعة الخلفاء.
- وزارة التربية والتعليم في الأردن. (٢٠٠٨). كتاب الكيمياء للصف الثاني عشر علمي. عمان،الأردن: المطابع المركزية.
- وزارة التربية والتعليم في الأردن. (٢٠٠٩). كتاب علوم الأرض والبيئة للصف الثاني عشر علمي. عمان، الأردن:مطبعة أروى.
- وزارة التربية والتعليم في الأردن. (٢٠٠٧). كتاب العلوم الحياتية للصف الثاني عشر. الأردن: المطبعةالاقتصادية.
- وزارة التربية والتعليم في الأردن أ. (٢٠١٣). الإطار العام للمناهج والتقويم، ط. ٢. تم استرجاعه بتاريخ ١ فبراير ٢٠١٥ من الموقع <http://www.moe.gov.jo/Departments/>.
- وزارة التربية والتعليم في الأردن ب. (٢٠١٣). الإطار العام والنتائج العامة والخاصة- التربية الإسلامية- لمرحلتياالتعليم الأساسي والثانوي، ط. ٢. عمان، الأردن: المطبعة المركزية.
- وزارة التربية والتعليم في الأردن ج. (٢٠١٣). الإطار العام والنتائج العامة والخاصة- علوم الأرض والبيئة- لمرحلتياالتعليم الأساسية والثانوية، ط. ٢. عمان، الأردن: المطبعة المركزية.
- وزارة التربية والتعليم في الأردن د. (٢٠١٣). الإطار العام والنتائج العامة والخاصة- الكيمياء- لمرحلتياالتعليم الأساسية والثانوية، ط. ٢. عمان، الأردن: مطبعة مكة.
- وزارة التربية والتعليم في الأردن. (٢٠١٣). الإطار العام والنتائج العامة والخاصة- الفيزياء- لمرحلتياالتعليم الأساسية والثانوية، ط. ٢. عمان، الأردن: مطبعة مكة.
- وزارة التربية والتعليم في الأردن و. (٢٠١٣). الإطار العام والنتائج العامة والخاصة- العلوم الحياتية- لمرحلتياالتعليم الأساسية والثانوية، ط. ٢. عمان، الأردن: مطبعة مكة.
- وزارة التربية والتعليم في الأردن ز. (٢٠١٣). الإطار العام والنتائج العامة والخاصة- العلوم- لمرحلة التعليمالأساسي، ط. ٢. عمان، الأردن: المطبعة المركزية.
- Holsti, R. (1969).Content Analysis for the Social Science and Humanities. Addison-Wesley Publishing Company, Inc. Philippines.
- Ian, C.&Randy, L. (٢٠١٠) Representation of Scientific Methodology in SecondaryTextbooks.Paper Presented at the Annual Meeting of the Association for Science Teacher Education. Sacramento, CA, January 14-16, 2010. Retrieved 12 may 2012 from [http://coe.ednet.lsu.edu/coe/faculty\\_staff/ETPP/documents](http://coe.ednet.lsu.edu/coe/faculty_staff/ETPP/documents).

- 
- 
- Neuendorf, K. (2002). The Content Analysis Guidebook. Sage Publications, Inc. Thousand Oaks, California 91320. USA.
  - Stemler, S. (2014). An overview of content analysis. Practical Assessment, Research, & Evaluation, 7(17), Retrieved July 10, 2014 from [PRonline.net/getvn.asp?v=7n=17](http://PRonline.net/getvn.asp?v=7n=17).
  - Wikipedia, A. (٢٠١٤). الاعجاز العلمي في القرآن الكريم. Retrieved at 21 November 2014 from <http://en.wikipedia.org/wiki/Textbook>.
  - Wikipedia, B. (٢٠١٤). تفسير القرآن كثير. Retrieved at 21 November 2014 from <http://en.wikipedia.org/wiki/Textbook>.

\*\*\*\*\*